# الإرشاد الأكاديمي الرقمي مدخل لتطوير الأداء التعليمي لدى طلاب جامعة أسيوط: دراسة ميدانية

د.محمد مصطفى محمد مصطفى حمد* د.هناء فرغلى على**

**المستخلص**

هدفَ البحث إلى تحديد أهمية الإرشاد الأكاديمي الرقمي ووضع تصورًا مقترحًا لتطبيقه من أجل تطوير الأداء التعليمي لدى طلاب جامعة أسيوط، واستخدم البحث المنهج الوصفي. وتكونت عينة البحث من عدد ( ١٢) عضو هيئة تدريس، وعدد (٤٠٠) طالبًا وطالبة من طلاب الكليات النظرية (التربية – الخدمة الاجتماعية) والكليات العملية نظام الساعات المعتمدة (العلوم - الطب البيطري) فى جامعة أسيوط. وقام الباحثان بتصميم استبانة كادأة للكشف عن أهمية الإرشاد الأكاديمي الرقمي لدى الطلاب، وإعداد مقابلة مع بعض أعضاء هيئة التدريس للتعرف على أرائهم فى طبيعة الإرشاد الأكاديمي الرقمي. توصل البحث إلى عدة نتائج من أهمها: جاءت استجابات الطلاب تجاه أهمية الإرشاد الأكاديمي الرقمي بدرجة متوسطة وبلغ المتوسط الحسابي قيمة (٢.٢٧١) ، وبإنحراف معياري ٠.٥١٢، مما يشير إلى حاجتهم لوجود هذا النوع من الإرشاد الذي يتيح لهم العديد من الخدمات التعريفية والتنظيمية والاجتماعية والشخصية والتى تساهم فى تطوير أدائهم التعليمي. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات الطلاب حول أهمية تطبيق محاور الإرشادر الأكاديمي الرقمي تعزى إلى بعض متغيرات البحث الجنس (ذكر- أنثى)، نوع الكلية (عملية - نظرية). جاءت استجابات أعضاء هيئة التدريس تجاه طبيعة الإرشاد الأكاديمي الرقمي بضرورة وضوح أهدافه، ومهامه، وطرق تنفيذه، ومعايير تصميم موقعه الإلكتروني، واحتياجات الطلاب.

***الكلمات المفتاحية:*** الإرشاد، الإرشاد الأكاديمي الرقمي، الأداء التعليمي.

**مقدمة:**

يواجه التعليم الجامعي الكثير من التحديات المحلية والعالمية، والتي من أهمها تلك التحديات التي تفرضها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتي قادت إلى انبثاق مجتمع كوني جديد وهو مجتمع الرقمنة، وأصبحت التقنيات الحديثة ضرورة من ضروريات الحياة، وصارت تمثل اهتمامًا لأفراد المجتمع كافة؛ سعيًا للاستفادة منها في مختلف مجالات الحياة.

ومع التطور التقني في عالم الاتصالات ووصولها إلى الأسواق العالمية والعربية ظهرت في العالم عدة نداءات من داخل المؤسسات التعليمية تنادي بالإفادة من التقدم التقني؛ لتحقيق أهدافها التربوية. (جديع، ٢٠١٦، ص. ٤٥٦)

ومع هذه النداءات ازداد الاهتمام بالإرشاد الأكاديمي في كثير من الجامعات، فمن خلاله يستطيع الطالب تخطي العقبات التي قد تعترض مسيرته التعليمية في ضوء ميوله وقدراته، كما يساعده على حل

*أستاذ أصول التربية والتخطيط التربوي المساعد، كلية التربية، جامعة أسيوط
Hamd4572eg@edu.aun.edu.eg
**مدرس أصول التربية، كلية التربية، جامعة أسيوط
hanaa.farghaly2019@hotmail.com

مشكلاته الشخصية، وتغير سلوكه إلى الأحسن، مما يقوده إلى تحقيق أهدافه وتحسين أدائه التعليمي. (عبد العال؛ أحمد، ٢٠١٠، ص. ٦٣٨)

فعملية الإرشاد الأكاديمي تُعد عنصرًا جوهريًا في الحفاظ على إنجاز الطلاب تعليميًا، وتشكل رافدًا لدعمهم، وتمكنهم من تحقيق طموحاتهم، والوصول إلى تطلعاتهم بالتخرج والحصول على الشهادة الجامعية، كما تشكل ركنًا مهمًا من أركان نجاح توجيه الطلاب ومساعدتهم؛ لتجاوز الكثير من الصعوبات التي يمكن أن تعترضهم أثناء حياتهم الأكاديمية، كما تشكل نسقًا معرفيًا مهمًا للطلاب، ومرجعًا يمكن الاعتماد عليها؛ لتخطي كثير من التحديات التي قد تصادفهم، خاصة في حالة تردي أوضاعهم التعليمية. (المحروقية؛ كرداشة، ٢٠١٨ ، ص.٢٣٥)

ولكن لا تزال مهام الإرشاد الأكاديمي غير واضحة بالنسبة للطلاب، وأعضاء هيئة التدريس يقاومون الأدوار الموكلة إليهم؛ مما ينعكس سلبًا على مهارات الطلاب وتحصيلهم الدراسي. (العتيبي، ٢٠١٥ ، ص. ١٢)

ولا يخفي على أحد منا أن استخدام تقنيات الاتصال الحديثة ثبت نجاحها في المجالين التربوي والتعليمي؛ لتفعيل عملية الاتصال، ونقل الأفكار والمعلومات بين جميع أطراف العملية التعليمية، وجعلها عملية غاية في السهولة بين الأفراد والمؤسسات، وبين الطلاب والأساتذة، وبين الأفراد في مختلف أنحاء العالم. ( عابد، ٢٠١٧، ص. ٢٤٠)

ويأتي الإرشاد الأكاديمي مواكبًا لهذا الاهتمام بهدف التطوير والتحسين، وتيسير العملية الإرشادية بين المرشد الأكاديمي وطلابه، والرفع من كفاءته وجعله متاحًا لجميع الطلاب، فنتج عن ذلك ما يطلق عليه الإرشاد الرقمي.( عبد الحميد، ٢٠١٨، ص. ٣٠٤)

ومع كثرة أعداد الطلاب ظهرت مشكلة عدم القدرة على استيعاب هذه الأعداد الكبيرة للطلاب وتوجيههم التوجيه السليم، وأمام ذلك أصبحت الحاجة ملحة لوجود بديل وحلول للوضع القائم، ومن أبرز هذه الحلول والأفكار اللجوء إلى الإرشاد الرقمي. ( جديع، ٢٠١٦، ص. ٤٥٤)

ولما سبق بادرت بعض الجامعات العربية والعالمية بتطبيق الإرشاد الأكاديمي الرقمي، خاصة تلك الجامعات التي تأخذ بفلسفة التدريس على نظام الساعات المعتمدة بهدف تمكين الطالب على التكيف الأكاديمي والنفسي مع الواقع التعليمي لهذا النظام الإلكتروني الذي يختلف عما اعتاده الطالب في المراحل التعليمية السابقة. (المطيري؛ المبيرك، ٢٠١٤، ص. ٩٨)

وتكمن أهمية الإرشاد الأكاديمي الرقمي في إيجاد بيئة الكترونية فاعلة تعمل ضمن منظومة إرشادية متناسقة من خلال التحول من الإرشاد الأكاديمي النمطي إلى الإرشاد الأكاديمي التفاعلي بجميع مكوناته الأكاديمية والنفسية والاجتماعية، ويعمل على إغناء العملية الإرشادية بالنقاشات والآراء والتجارب ضمن ضوابط وتعليمات. (عبدالله؛ الراشدي، ٢٠١٨، ص. ٢٠)

فاستخدام الإرشاد الأكاديمي الرقمي فى الجامعات أصبح وسيلة عصرية؛ للتواصل بين عضو هيئة التدريس والطلاب، ويرفع الرضا بين الطرفين، ويوفر الوقت والجهد، ومن هذا المنطلق تناول الباحثان في هذه الدراسة الحالية دور الإرشاد الأكاديمي الرقمي في تطوير الأداء التعليمي لدي طلاب الجامعة.

**مشكلة البحث:**

يواجه طلاب الجامعات اليوم الكثير من التحديات الأكاديمية والتكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية، والأخلاقية، والمادية إضافة إلى التغيرات التي تحدث للطلاب في حياتهم الجامعية، وقد لا يستطيع الطلاب مواجهتها بسبب عدم معرفتهم وقلة خبرتهم، مما قد يؤثر سلبًا على الأداء التعليمي، وقدرتهم على الإنجاز والمنافسة الأكاديمية.

وتعتمد العديد من الجامعات على الإرشاد الأكاديمي باعتباره أحد النظم الأساسية في رعاية الطلاب رعاية شاملة تعليمية ونفسية واجتماعية واقتصادية ودينية وصحية؛ لمساعدة الطلاب في التوافق مع الحياة الجامعية والمشاركة بفاعلية، وتعزيز الأداء التعليمي لهم، إلا أنه يعاني من قصور خدماته، فقد أكدت عدد من الدراسات على وجود قصور ومشاكل جمة في تطبيق الإرشاد الأكاديمي بشكله التقليدي، حيث أشارت بعض الدراسات كدراسة (رضوان، ٢٠١٣) ودراسة (الفقي، ٢٠١٦) إلى قلة وجود مرشد أكاديمي في معظم الكليات الجامعية، وإن وجد فيكون الاتصال بينهما ضعيف جدًا أو يكاد يكون منعدمًا، خاصة في ظل عدم توافر الأماكن المناسبة أو التوقيتات التي تلاءم الطرفين، وتزاحم مكاتب أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بملفات الطلاب الورقية الخاصة بالإرشاد الأكاديمي، وضعف فاعلية طرق الإعلان، وتبليغ الطلاب بمواعيد الامتحانات، وخوف الطلاب وارتباكهم في التواصل مع المرشد الأكاديمي، والإحساس بعدم الاستفادة من دراسة بعض المقررات بالإضافة إلى مشاكل إجراءات التسجيل والتسكين والحذف والإضافة، وعدم وعي الطالب بالبرامج والأنظمة واللوائح الأكاديمية.

ومن خلال تجربة الباحثان المتواضعة بالعمل بالإرشاد الأكاديمي لاحظا قلة معرفة الطلاب بالإرشاد الأكاديمي، وضعف التواصل بين الطلاب ومرشدهم الأكاديمي أثناء الدراسة، وعدم معرفتهم باللوائح والقوانين، ووجود كثير من المشكلات الأكاديمية والإدارية والتي تؤثر في مستوى أداء الطلاب، وانخفاض المعدل التراكمي لهم.

وكل تلك المشكلات والمعوقات توضح أن هناك قصورًا في الإرشاد الأكاديمي لطلاب الجامعة، وما يؤكد ذلك تدني مستوى الخريجين، وعدم تلبية احتياجات سوق العمل، وأن الإرشاد الأكاديمي لم يعط الأهمية التي يستحقها على المستوى الجامعي، وكثير من أعضاء هيئة التدريس يعتبرونه عمل ثانوي حتى أصبح إرشادًا صوريًا، ومن هنا لابد من تقديمه بأسلوب عصري يتناسب مع حاجة الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

بالتالي لابد من اتخاذ التدابير اللازمة لإيجاد الحلول المناسبة لمشكلات ومعوقات الإرشاد الأكاديمي التقليدي، فقد أوصت دراسة ( محمد، ٢٠١٦) بإنشاء قاعدة بيانات تكون متاحة على شبكة الانترنت تعلن عن الإرشاد الأكاديمي من حيث أهدافه، ومجالاته، والأنشطة التي تم إنجازها، والأنشطة المتوقعة.

وأكدت عدد من الدراسات السابقة مثل دراسة (الفقي، ٢٠١٦) ودراسة(حنا، ٢٠١٢) ودراسة(Noamana, Ahmed, 2015) بأهمية توظيف التقنية الحديثة وتطبيقاتها المختلفة؛ لدعم عمليات الإرشاد الأكاديمي، ودعم عملية التواصل المستمرة بين الطلاب ومرشديهم.

فأشارت بعض من الدراسات كدراسة (عبدالله؛ الراشدي، ٢٠١٨)، ودراسة( Noamana, Ahmed, 2015) ودراسة (الأستاذ؛ صبح، ٢٠١٠) أن الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني يزيد من رضا

الطلاب، ويشجعهم على التعليم، ويخفف من شعور الطلاب بالعزلة أو الانفصال عن المؤسسة، ويعالج التعثر الأكاديمي، واختيار المقررات الدراسية بشكل مناسب، وينمي قدرة الطالب على تطوير ذاته مهنيًا.

ومن ملاحظة الباحثان في أثناء التدريس لطلابهما تبين أن لدى الطلاب شغفًا واهتمامًا كبيرًا تجاه الاستخدام والتفاعل مع التقنيات الرقمية؛ مما كون شعورًا بأهمية تقديم الإرشاد الأكاديمي الرقمي في تنمية الأداء التعليمي للطلاب.

وقلة الدراسات العربية أو الأجنبية – على حد علم الباحثين- التي تتبنى موضوع الإرشاد الرقمي ودوره في تطوير الأداء التعليمي لدى طلاب الجامعة على الرغم من أهمية البحث، ومن هنا انبثقت مشكلة البحث الحالي في التعرف على الإرشاد الأكاديمي الرقمي ودوره في تطوير الأداء التعليمي لدى طلاب الجامعة. وعليه، فقد تحددت مشكلة البحث الحالي في محاولة إجابة التساؤل الرئيس التالي:

ما دور الإرشاد الأكاديمي الرقمي فى تطوير الأداء التعليمي لدى طلاب الجامعة؟

**ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس مجموعة تساؤلات فرعية، هي:**

١- ما مفهوم الإرشاد الأكاديمي الرقمي بالتعليم الجامعي؟

٢- ما مفهوم الأداء التعليمي لطلاب الجامعة؟ وما محدداته؟

٣- ما درجة أهمية تطبيق الإرشاد الأكاديمي الرقمي فى تطوير الأداء التعليمي لطلاب جامعة أسيوط؟

٤- هل توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات إجابات أفراد العينة حول درجة أهمية تطبيق الإرشاد الأكاديمي الرقمي فى تطوير الأداء التعليمي لطلاب جامعة أسيوط تعزى لبعض المتغيرات: نوع الكلية (عملية - نظرية)، ومتغير الجنس (ذكور - إناث)؟

٥- ما التصور المقترح لتطبيق الإرشاد الأكاديمي الرقمي لتطوير الأداء التعليمي لطلاب جامعة أسيوط؟

**أهداف البحث:**

- تعرف مفهوم الإرشاد الأكاديمي الرقمي ودوره فى تطوير الأداء التعليمي لطلاب جامعة أسيوط، وذلك من خلال وجهة نظر عينة ممثلة من طلاب الجامعة ببعض كليات الجامعة النظرية والعملية، وطبيعته من وجهة نظر بعض أعضاء هيئة التدريس.

- وضع تصور مقترح لتطبيق الإرشاد الأكاديمي الرقمي لتطوير الأداء التعليمي لطلاب جامعة أسيوط.

**أهمية البحث:**

**ترجع أهمية البحث الحالي إلى** أنه يتناول آراء طلاب التعليم الجامعي فى أهمية تطبيق الإرشاد الأكاديمي الرقمي ودوره فى تطوير الأداء التعليمي لهم، وآراء أعضاء هيئة التدريس فى طبيعته، ووضع تصور مقترح لتطبيق الإرشاد الأكاديمي الرقمي لتطوير الأداء التعليمي لطلاب جامعة أسيوط. إلى جانب إفادة بعض الفئات منهم: أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية، والمسئولون عن إدارة التعليم الجامعي بجامعة أسيوط، ورؤساء ونواب الجامعات وعمداء الكليات والعاملين، وطلاب المرحلة الجامعية الأولى، والباحثون في مجال تطوير التعليم العالي.

**دراسات سابقة:**

**الدراسات التي تتعلق بالإرشاد الأكاديمي الرقمي:**

هدفت دراسة (**عبد الحميد، ٢٠١٩**) إلى التعرف على دور استخدام أجهزة الكمبيوتر في دعم الإرشاد الأكاديمي، والتعرف على دور تطبيقات الهواتف الذكية في دعم الإرشاد الأكاديمي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم الاعتماد على استطلاع رأى لطلاب الدراسات العليا بجامعة حلوان، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: ضرورة التحول إلى خدمات الإرشاد الأكاديمي عن بعد، وسهولة التواصل مع المرشد الأكاديمي في أي وقت وأي مكان، وتوفير الوقت والجهد.

وهدفت دراسة **(عبد الحميد، ٢٠١٨)** الكشف عن الفروق في الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني وفقًا للمتغيرات الديموغرافية ( النوع ، مكان العمل، سنوات الخبرة)، بالإضافة إلى التحقق من مدى إمكانية التنبؤ بالاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني، وتم استخدام المنهج الوصفي المقارن، وتم تطبيق المقاييس الآتية: مقياس اتجاه المرشد نحو الإرشاد الإلكتروني، ومقياس وجهة الحياة المهنية، ومقياس التوافق المهني على مجموعة تكونت من (٢٦٢) مرشدًا، وأسفرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائيًا لمقياس الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني وفقًا للمتغيرات الديموغرافية، وأوصت الدراسة بضرورة توفير البرامج التدريبية للمرشدين؛ لرفع كفاءتهم في الإرشاد المدرسي الإلكتروني، وعقد دورات تدريبية للمرشدين لتنمية مهاراتهم في استخدام التقنيات الحديثة في الإرشاد المدرسي.

واستهدفت دراسة (**عبدالله؛ الراشدي، ٢٠١٨**) التعرف على العلاقة بين الإرشاد الإلكتروني وجودة العمل لدى المرشدات في المرحلة الثانوية، وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، واعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة للدراسة، وطبقت الاستبانة على عينة قوامها (١٠٨) مرشدة، وأظهرت النتائج وجود علاقة دالة إحصائيًا بين الإرشاد الإلكتروني وجودة العمل، وإنه من العوامل المساعدة في جودة العمل.

وحاولت دراسة **(عابد، ٢٠١٧)** تسليط الضوء على دور تقنية المعلومات ومواقع التوصل الاجتماعي في تعزيز الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني، وتوصلت الدراسة إلى عدة توصيات منها حث المرشدين على إنشاء صفحات بمواقع التواصل الاجتماعي والاستفادة منها في الإرشاد الأكاديمي، وربط موقع المرشد الأكاديمي الإلكتروني بموقع الطالب الإلكتروني.

وهدفت دراسة **(جديع، ٢٠١٦)** التعرف على الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني من وجهة نظر طلاب جامعة تبوك، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي، واعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة للدراسة، وطبقت الاستبانة على عينة قوامها (٤٧٠) طالبًا، وأظهرت النتائج وجود مستوى من الرضا لدى أفراد عينة الدراسة تجاه نظام الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني في الجامعة، إلا أن استخدام الطلاب لهذا النوع من الإرشاد كان ضعيفًا.

وهدفت دراسة (**Noamana, Ahmed, 2015** ) إلى استخدام التكنولوجيا في تطوير وتقييم إطار عمل جديد للإرشاد الأكاديمي في جامعة الملك عبد العزيز، كما هدفت إلى دمج وحدة جديدة من الإرشاد الأكاديمي تقنيًا في نظم المعلومات، وتوصلت الدراسة إلى أن الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني يزيد من رضا الطلاب، ويخفف من شعور الطلاب بالعزلة أو الانفصال عن المؤسسة.

وأوضحت دراسة (**المطيري؛ المبيرك، ٢٠١٤**) المعوقات التي ترجع للطالبة وعضو هيئة التدريس والإدارة في ممارسة عضو هيئة التدريس للإرشاد الأكاديمي الإلكتروني، والتعرف على مقترحات لمواجهة معوقات الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني في جامعة الملك سعود، وقد أوضحت النتائج أن الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني لم يفعل بالشكل المطلوب، أما بالنسبة للمعوقات فكان على رأسها عدم اهتمام الطالبة بالإرشاد الأكاديمي، وضعف عضو هيئة التدريس بالإرشاد الأكاديمي الإلكتروني، وضعف التواصل بين الطالبات والمرشد، أما بالنسبة لمواجهة معوقات الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني فكان أهمها تحديد أوقات لعملية الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني، وتوطيد العلاقة بين المرشد والطالبة، وعقد محاضرات توعية للطالبات.

وهدفت دراسة (**Gravel, 2012**) إلى تصميم إطار للإرشاد الأكاديمي التنموي عبر الانترنت بحيث يضمن التفاعل بين الطلاب والمرشدين في برنامج البكالوريوس عبر الانترنت، وأشارت النتائج إلى الحاجة إلى إنشاء ممارسات وأدوات تخلق شخصًا أكثر تخصصًا في التفاعل مع الطلاب بحيث يسهم في مساعدة الطالب معرفيًا ومهنيًا واجتماعيًا.

وهدفت دراسة (**Gilabert, Martínez, Dotras, 2011**) تطوير نماذج للإرشاد الأكاديمي عبر الانترنت في الجامعات الافتراضية، كما أوضحت الدراسة خصائص هذا النظام، وقد أوضحت النتائج أن هذا النظام يمكن أن يسهم في تقديم الإرشاد الأكاديمي عبر الانترنت، وتحسين رضا واستبقاء الطلاب، كما توصلت أن دور المرشد يقوم على دعم احتياجات الطلاب.

وحاولت دراسة (**Albalooshi, Shatnawi, 2010**) تقديم نظام للإرشاد الأكاديمي عبر الانترنت يمكن استخدامه من قبل الطلاب والمرشدين، وتوصلت الدراسة إلى تصميم نظام للإرشاد الأكاديمي عبر الانترنت يمكن استخدامه من قبل جميع الأقسام والكليات الأخرى، يتم من خلاله إعطاء الطلاب نصائح حول المقررات التي يجب التسجيل فيها، وكذلك متطلبات التخرج، وكذلك تقديم المشورة؛ للبقاء على المسار الدراسي الصحيح، والتخرج في الإطار الزمني المحدد.

**الدراسات التى تتعلق بالأداء التعليمي:**

هدفت دراسة (**حيدر، ٢٠١٩**) تقصي العوامل المؤثرة في الأداء التعليمي لطلاب كلية الاقتصاد بجامعة تشرين من خلال طلاب السنة الرابعة، وتوصل البحث إلى أن توافق التخصص مع ميول الطالب والمحفزات الاقتصادية لهما أعلى تأثير في الأداء التعليمي للطالب.

وأوضحت دراسة (**Ahmmed, Salim ,2018** ) محددات الأداء التعليمي للطلاب في كل من الجامعات العامة والخاصة في Bangladesh، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة للدراسة حيث طبقت على عينة قوامها (٦٠٠) طالبًا في مختلف كليات الجامعة، وتوصلت الدراسة إلى أن الأداء التعليمي للطلاب يتأثر بنوع التخصص والجنس، وحضور المحاضرات والعلاقة بين الطالب والمعلم، ومستوى الثقة بالنفس، والاكتئاب، وعدد الساعات المعتمدة.

وهدفت دراسة (**التل؛ سويلم، ٢٠١٧**) إلى تحديد ممارسات التنمية الأكاديمية لدى طلاب الجامعة في ضوء مؤشرات سقف الأداء المرتفع، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة حيث طبقت على عينة قوامها (٦٩١) طالبًا، وقد بينت نتائج الدراسة أن طلاب الجامعة يقدرون واقع ممارسات التنمية الأكاديمية لديهم بدرجة متوسطة.

وحاولت دراسة (**علي؛ شهاوي، ٢٠١٧**) تحليل بعض العوامل والآثار الدراسية والاجتماعية المرتبطة باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على عملية التعلم التعاوني، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة معنوية موجبة بين كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والتفاعل مع الأساتذة والتكامل مع الآخرين والثقة الاجتماعية والمشاركة المدنية والمشاركة السياسية.

وهدفت دراسة (**مؤمن؛ الصغير، ٢٠١٦**) إلى التعرف على العوامل المؤثرة على الأداء التعليمي لطلبة قسم المحاسبة في كلية الاقتصاد بجامعة طبرق، وتوصلت الدراسة إلى أن العوامل الخارجية (البيئة التعليمية، البيئة الأسرية) تؤثر تأثيرًا جوهريًا على الأداء التعليمي لطلبة قسم المحاسبة، وبينت الدراسة عدم وجود أي فروقات لتأثير تلك العوامل تعزى إلى نوع الجنس والحالة الاجتماعية. وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالبيئة التعليمية والبيئة الأسرية للرفع من مستوى الأداء التعليمي لطلاب الجامعات.

وحاولت دراسة (**Kibona, Mgaya, 2015**) التعرف على تأثير الهواتف الذكية على الأداء التعليمي لدى الطلاب في مؤسسات التعليم العالي، وتم تحليل (١٠٠) من الهواتف الذكية للطلاب فيما يتعلق باستخدامها لأدائهم التعليمي، وتوصلت الدراسة أن معظم الطلاب مدمنين على تلك التطبيقات الموجودة على الهواتف، كما توصلت أن لها تأثير سلبي على الأداء التعليمي.

وهدفت دراسة (**Shahzadi, Ahmed, 2011**) الكشف عن العوامل المرتبطة بالأداء التعليمي، وتطوير نموذج للأداء التعليمي لطلاب جامعة Gujrat في باكستان، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة حيث طبقت على عينة قوامها (٣٠٠) طالبًا، وتوصلت الدراسة إلى أن الأداء التعليمي للطلاب يعتمد على مهارات التعلم، والتفاعل التعليمي، والعادات الدراسية، والعوامل الأسرية.

واستهدفت دراسة (**الكندري، ٢٠١٠**) تعرف آراء طلاب جامعة الكويت حول دور أعضاء هيئة التدريس في تطوير الجانب التعليمي للطلاب من خلال اهتمامهم بإرشادهم أكاديميًا، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة للدراسة حيث طبقت على عينة قوامها (٤٣٤) طالبًا، وأسفرت النتائج على أن الطلاب أوضحوا وجود بعض الاهتمامات من قبل أعضاء الهيئة التدريسية بتطوير الأداء التعليمي.

وهدفت دراسة (**الأستاذ، صبح، ٢٠١٠**) إلى التعرف على مستوى التعثر التعليمي وأسبابه لدى طلاب جامعة الأقصى بغزة، وكذلك دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في معالجة هذا التعثر، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة للدراسة حيث طبقت على عينة قوامها (٣٠٠) طالبًا، وتوصلت الدراسة أن مستوى التعثر التعليمي لدى طلاب جامعة الأقصى لا يقل عن (٨٠%) كمعدل افتراضي، وأن أكثر أسباب التعثر متعلق بالخطط الدراسية، كذلك فإن تكتولوجيا المعلومات والاتصالات عالجت الأسباب بمعدل يزيد عن (٨٠%).

**التعليق على الدراسات السابقة:**

تبين من خلال ما تم عرضه من دراسات سابقة، ندرة الدراسات التي تناولت الإرشاد الأكاديمي الرقمي في ضوء المتغير الآخر، فهناك الكثير من الدراسات التي تناولت كل متغير منها على حدة في علاقته بمتغيرات أخرى، في حين لم توجد دراسة تجمع بين متغيري الدراسة، وتتفق أغلب الدراسات السابقة حيث أشارت في توصياتها إلى أهمية الإرشاد الأكاديمي الرقمي لما له من مزايا عديدة تعود على

المؤسسة التي تهتم بتفعيله مثل دراسة (عبد الحميد، ٢٠١٨)، ودراسة (Noamana, Ahmed, 2015)، ودراسة (Gravel, 2012)، ودراسة (جديع، ٢٠١٦).

وتتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها بعض الأطر النظرية عن الإرشاد الأكاديمي الرقمي، وكذلك الأداء التعليمي، وتختلف عنها في تناولها للإرشاد الأكاديمي الرقمي ودوره في تطوير الأداء التعليمي لدى طلاب جامعة أسيوط.

وتميزت هذه الدراسة عن غيرها بأنها قدمت تصورًا مقترحًا لتفعيل دور الإرشاد الأكاديمي الرقمي في تطوير الأداء التعليمي لدى طلاب جامعة أسيوط، وقد استفاد الباحثان من تلك الدراسات في بناء الإطار النظري للبحث، وبناء أداته، وتفسير نتائجه.

**منهج البحث:**

اقتضت طبيعة البحث الحالي وإشكاليته استخدام المنهج الوصفي التحليلي؛ كونه من أنسب المناهج البحثية للبحث الحالي وما يقوم به من رصد الواقع وتحليله ونقده والتنبؤ بمستقبله.

**حدود البحث:**

**الحد الموضوعي:** اقتصر البحث على إبراز أهمية الإرشاد الأكاديمي الرقمي ودوره في تطوير الأداء التعليمي لدى طلاب جامعة أسيوط.

**الحد البشري:** وتتمثل في عينة من طلاب المرحلة الجامعية الأولى ببعض الكليات النظرية (تربية – خدمة اجتماعية)، والعملية بنظام الساعات المعتمدة (علوم – طب بيطري) بجامعة أسيوط، وبعض أعضاء هيئة التدريس بالكليات الأربعة.

**الحد المكاني:** حيث تم تطبيق أداة البحث في جامعة أسيوط.

**الحد الزماني:** تم تطبيق أدوات البحث الميدانية في الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٩/ ٢٠٢٠م،

بالنسبة للاستبانة تم تطبيقها إلكترونيًا:

https://docs.google.com/forms/d/1rf9FxIAYTk53VuZsPYcTPXyUNKcHDVG-1CC70QriU7U/edit

بالنسبة للمقابلة تمت من خلال برنامج Zoom الذي يتيح تسجيلها وتراوحت الفترة الزمنية للمقابلة من ٢٥-٣٥ دقيقة.

**مصطلحات البحث الإجرائية:**

**الإرشاد لغة:**

من رَشَدَ رُشدًا اهتدى فهو راشد، وأرشده أي هداه ودله، يقال أرشده الله، وأرشده إلى الأمر وله، واسترشد له أي اهتدى له، واسترشد فلانًا أي طلب منه أن يرشده. (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٤، ص.٣٤٦)

**الإرشاد اصطلاحًا:**

عملية يقوم من خلالها المرشد بمساعدة المسترشد في اتخاذ قرار أو تخطيط لما يحتاج إليه.( أبو عبادة؛ نيازي، ٢٠٠٠، ص. ٢٤)

**الإرشاد الأكاديمي الرقمي**:

التفاعل الذي يسهل للطلاب التواصل مع أعضاء هيئة التدريس عبر شبكة الانترنت باستخدام الاتصالات التكنولوجية من أجل إرشادهم. (عبدالله؛ الراشدي، ٢٠١٨ ، ص.٢٤)

ويعرفه الباحثان إجرائياً بأنه ذلك النمط من الإرشاد الذي يقوم فيه المرشد الأكاديمي بالتواصل مع طلاب المرحلة الجامعية الأولى وتوجيههم أكاديميًا واجتماعيًا وشخصيًا، وتشجيعهم على الالتحاق ببرامج الكلية المختلفة، والتخطيط للمستقبل، وذلك من خلال تكنولوجيا التواصل الرقمي في أي وقت وفي أي مكان.

**الأداء لغة:**

جاء في القاموس المحيط أداه تأدية أي أوصله وقضاه، والاسم الأداء ويعني تأدية الشيء. ( الفيروز آبادي، ١٩٩٨، ص.١٢٥٨)، وللأداء مرادفات لغوية منها (إتمام، وإنجاز، وتحقيق، وتمضية، وتنفيذ، وعمل، وفاعلية، وفعل، وقيام، ومباشرة، ووفاء)، وهو مستمد من الكلمة الإنجليزية ( To Perform) والذي يعني تنفيذ مهمة أو تأدية عمل. ( القيسي، ٢٠١٦، ص.٤٦)

**الأداء اصطلاحًا:**

الإنجاز الناجم عن ترجمة المعارف النظرية إلى مهارات من خلال الممارسة العملية والتطبيقية لهذه المعارف وبواسطة الخبرات المتراكمة والمكتسبة في مجال العمل. ( الحجار، ٢٠٠٤، ص. ٢٠٧)

**الأداء التعليمي:**

هو مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات ومعارف ومهارات معبرًا عنها بالدرجات التي يحصل عليها من إجراء الاختبار المعد بشكل يمكن معه قياس المستويات المختلفة للطلاب. (مرسي، ٢٠١٢، ص. ٢٣٠)

ويعرفه الباحثان إجرائيًا بأنه مستوى الطالب من حيث التحصيل الدراسي، والمستوى العلمي، والالتزام باللوائح والقوانين الجامعية، وتطوير المعارف والقدرات والمهارات الدراسية، والعقلية، والفكرية التي تعينه على مواصلة دراسته الجامعية، وتخطيطه للمستقبل.

**محاور البحث:**

**المحور الأول: الإطار النظري للبحث:**

**أولاً- الإرشاد الأكاديمي الرقمي لطلاب الجامعة:**

يُعد مفهوم الإرشاد الأكاديمي الرقمي مفهومًا جديدًا نسبيًا، وقد تطور ليشمل تلاقي كافة أدوات الإرشاد في كل المجالات التي تستخدم التكنولوجيا كقاعدة لولادة هذا النوع الجديد من الإرشاد، وقد بنيت فكرة الإرشاد الرقمي حول فلسفة التعلم في أي مكان وأي زمان، والتي تعني أن الطالب يمكن أن يحصل على المواد والخدمات الإرشادية متي شاء وأين يشاء.( المطيري؛ المبيريك، ٢٠١٤، ص. ١٠٠)

وهناك العديد من المصطلحات لهذا النمط من الإرشاد وهي: الإرشاد عبر الانترنت، الإرشاد عبر البريد الرقمي، الإرشاد الإلكتروني، الإرشاد عن بعد، والإرشاد في الفضاء الرقمي، وهي مصطلحات يمكن استخدامها بالتبادل لتعطي نفس المعنى، وبغض النظر عن التسمية، فإن جوهر هذه الطريقة الجديدة هو توفير خدمات الإرشاد إلى الطالب من خلال التكنولوجيا والانترنت. (عبد الحميد، ٢٠١٨، ص. ٣٠٩)

ويقصد بالإرشاد الأكاديمي الرقمي العمل الذي يقوم به أعضاء هيئة التدريس في المؤسسات التعليمية الجامعية عبر الشبكة العنكبوتية؛ لتعريف الطلاب بتلك المؤسسات وأنظمتها الدراسية والطلابية، وما تتيحه من مجالات، وفرص دراسية؛ لمساعدتهم على اختيار التخصصات التي تتناسب مع قدراتهم وإمكاناتهم، وتوافق ميولهم ورغباتهم، وكذلك معاونتهم على السير في الدراسة على أفضل وجه ممكن، والتغلب على ما يعترضهم من عقبات، مستفيدين من الخدمات والإمكانات التي تتيحها لهم البيئة الاجتماعية عامة، وتوفرها المؤسسات التعليمية التي ينتمون إليها بصفة خاصة. ( المطيري؛ المبيريك، ٢٠١٤ ، ص.١٠٠)

ويعرف بأنه برامج توجيهية للطلاب لتعريفهم بالنظام الدراسي، والاختبارات، وجميع ما يخص الحياة الجامعية، كما يشمل تعريفهم بحقوقهم وواجباتهم في الجامعة، تقدم بصفة دورية حرصًا على متابعتهم، واطلاعهم على مستجدات الحياة الأكاديمية في الجامعة. (المهوس؛ الجارودي، ٢٠١٦، ص.٧)

وتم تعريفه بأنه استخدام الحاسب الآلي والانترنت والبرامج المتخصصة؛ لتزويد الطلاب بالمعلومات الضرورية كاللوائح، والأنظمة، والإجراءات، والخطط الدراسية، ومتطلبات التخرج، والتواصل المستمر بين المرشد والطلاب. (الحريشي؛ كعكي، ٢٠١٣ ، ص. ٥٤٣)

ومن خلال التعريفات السابقة يتضح أن التعريفات جميعها اتفقت على أن الإرشاد الأكاديمي الرقمي هو العملية التي عن طريقها يقوم المرشد الأكاديمي بمساعدة الطلاب؛ لاكتشاف قدراتهم وإمكاناتهم، وتحقيق التطور والنمو المتكامل للطلاب في جوانب شخصية الطالب جميعها، وتجاوز جميع المشاكل التي تواجههم سواء أكانت متعلقة بالجانب التعليمي، أو متعلقة بجوانب أخرى غير تعليمية، وذلك من خلال تكنولوجيا التواصل الرقمي.

ويستخدم البحث الحالي مصطلح الإرشاد الأكاديمي الرقمي؛ ليشير إلى تلك الأنماط من الإرشاد الأكاديمي التي يقوم فيها المرشد بتقديم الخدمات الإرشادية من خلال التقنيات الحديثة كالحاسوب والانترنت والهاتف... وغيرها من وسائل الاتصال الحديثة.

**فلسفة الإرشاد الأكاديمي الرقمي:**

**ترتكز فلسفة الإرشاد الأكاديمي الرقمي على عدة حقائق واعتبارات منها:**

أن الطالب في المرحلة الجامعية أكثر قدرة على فهم ذاته وأشد اعتمادًا على نفسه، وإنه مهيأ وقادر على المشاركة في صناعة القرارات التي تتصل بحياته وبمستقبله، وأنه يستطيع تحمل المسئولية، ولكنه يحتاج إلى من يرشده ويبصره. (الروسان؛ الطريفي، ٢٠١٧، ص. ٣٧٢)

وأمام تزايد أعداد الطلاب والضغط الكبير على المؤسسات التعليمية قامت العديد من الجامعات بابتكار برامج وأنظمة لمساعدة المرشدين الأكاديميين من إيصال رسالتهم لجميع الطلاب المرتبطين بهم، ومن ذلك الإرشاد الأكاديمي الرقمي. ( جديع، ٢٠١٦، ص. ٤٦٢)

وفي ظل تقنية المعلومات لم يعد الإرشاد الأكاديمي قاصرًا على تقديم المعلومات للطالب عن أنظمة ولوائح الجامعة والمقررات والخطط الدراسية، ولم يعد الإرشاد قاصرًا على طلاب السنة الأولى فقط، ولم يعد قاصرًا على زيارة الطالب مرشده الأكاديمي عندما يكون الطالب متعثرًا، ولا هو سلسلة من الاجتماعات التي تحدث بين الفترة والأخرى، بل هو عملية تفاعلية متواصلة ومنتظمة تتطلب الرعاية المستمرة للطالب وتوجيهه أثناء دراسته بالجامعة حتى تخرجه، وتزويده بالمهارات الأكاديمية والشخصية التي تمكنه من فهم ذاته وقدراته وميوله، وتساعده على تحقيق ذاته وتنمية قدراته الإبداعية، ومشاركة الطالب في التعرف على أبعاد مشكلته، وكيفية مواجهتها، واكتساب مهارة مواجهة الضغوط الحياتية في الجامعة وخارجها. (عابد، ٢٠١٧، ص. ٢٥٠)

هذا ويرى الباحثان إنه في ظل الأوضاع الحالية والتي تتسم بعدم فاعلية الإرشاد الأكاديمي بشكله التقليدي، وضعف مستوى رضا الطلاب عما يقدم لهم من خدمات من خلال الإرشاد الأكاديمي التقليدي أصبح ضروريًا تبني الإرشاد الأكاديمي الرقمي؛ حتى لا تصبح عملية الإرشاد عملية تتسم بنوع من الرسمية واللائحية، أو تكون خالية من الدعم والاهتمام بالطلاب، فهي تحتاج إلى بلورة أكبر وتفعيل أكثر، أما الإرشاد الرقمي فيتيح التواصل المستمر بين الطلاب ومرشدهم، كما يتيح إمكانية الربط بين طلاب من مختلف الشعب ومع المرشدين الأكاديميين؛ لتبادل المعلومات فيما بينهم.

**أهداف الإرشاد الأكاديمي الرقمي:**

إن أهداف الإرشاد الأكاديمي الرقمي تستند إلى تحقيق غايات المجالات المختلفة لبرامج الإرشاد بصفة عامة، حيث تنطوي جملة هذه الأهداف إلى تحقيق أهداف كل مجال من مجالاته؛ سواء منفردًا أو بطريقة تكاملية، وهذا يمكن تحقيقه من خلال نظام الإرشاد الرقمي، والنظم الفرعية المرتبطة به، وعن طريق المرشد الرقمي أو لجنة الإرشاد التي تشرف وتتابع الطلاب الكترونيًا، ومن هذه الأهداف: (الفقي، ٢٠١٦، ص.٢٣٦-٢٣٧)

- توفير نظام الكتروني يساعد في تحقيق التواصل والتفاعل بين الأطراف المشاركة في العملية الإرشادية بالمجتمع الجامعي.
- توفير نظام الكتروني يساعد على تهيئة الطلاب الجدد؛ لمعرفة الحياة الجامعية.

- مساعدة الطلاب على اختيار التخصص وربطه بالمهنة التي تتناسب ومواهبهم وقدراتهم وميولهم واحتياجات المجتمع، وكذلك تبصيرهم بالفرص التعليمية والمهنية المتوفرة وتلائم متطلبات سوق العمل وبطرائق الكترونية.

- تيسير عمليات بحث المشكلات التي يواجهها الطلاب أثناء الدراسة سواء كانت شخصية أو اجتماعية أو تربوية، والعمل على إيجاد الحلول المناسبة التي تكفل أن يسير الطالب في الدراسة سيرًا حسنًا.

- العمل على متابعة تقارير تقدم الطلاب خلال دراستهم الكترونيًا، ومتابعة أداء الطلاب المتعثرين دراسيًا وتحسين مستواهم، بتوظيف تقنيات النظام.

- اكتشاف المواهب وقدرات الطلاب المتفوقين أو غير المتفوقين على حد سواء، والعمل على استثمار تلك المواهب والقدرات والميول فيما يعود بالنفع على الطالب والمجتمع.

- العمل على توعية المجتمع الجامعي بأهداف ومهام الإرشاد الأكاديمي الرقمي ودوره في العملية التعليمية.

- محاولة دعم انتماء الطالب للمؤسسة الجامعية وتعزيز ثقته وفخره بما تقدمه من برامج وأنظمة.

وترتبط أهداف الإرشاد الرقمي بأهداف الجامعة، خاصة فيما يتعلق بتكوين الشخصية العلمية للطالب القادر على المساهمة بفاعلية في سوق العمل، لذلك يهدف الإرشاد الأكاديمي الرقمي إلى توضيح كافة الخدمات المقدمة من الجامعة للطلاب، وشرح الأهداف العامة للجامعة والكلية والقسم الذي ينتمي إليه الطالب.( المهوس؛ الجارودي، ٢٠١٦، ص. ٥-٦)

**مميزات الإرشاد الأكاديمي الرقمي:**

يتميز الإرشاد الأكاديمي الرقمي بإنه يعمل على تحويل الجامعات من بيئة تعليمية محصورة بجدرانها إلى الانطلاق خارج أسوارها؛ ليتجاوز التعليم حدود الزمان والمكان، بالإضافة إلى إضفاء الجانب الاجتماعي على العملية الإرشادية، كما إنه يزيد من فرص التواصل، ويرفع من مستوى مهارات التواصل والحوار لدى الطلاب، والقضاء على مشاكل الخجل والانطواء، وتنمية مهارات الطالب الاجتماعية، والاتسام بالتفاعلية وسهولة الاستخدام، والتوفير الاقتصادي. (عابد، ٢٠١٧، ص. ٢٥١-٢٥٢)

ومن مزايا خدمات الإرشاد الأكاديمي الرقمي السهولة والمرونة في التعامل من قبل الطلاب؛ لتسهيل عملية التواصل طول العام الدراسي مما يبقيهما – الطلاب وأعضاء هيئة التدريس- دومًا على المسار الصحيح مع متطلبات الجامعة، واحتوائها على كل ما يحتاج إليه الطالب من معلومات طول فترة الدراسة، وتقليل تكاليف التشغيل عن طريق الحد من المخلفات الورقية، وتطبيق الإرشاد الأكاديمي على الهاتف المحمول، وتوافقه مع مختلف الأجهزة، واكتساب ميزة تنافسية من خلال دمج الإرشاد الرقمي؛ لتمكين الطلاب من النجاح، ويستطيع الطلاب والمرشدون الالتقاء في بيئة أكثر راحة لكلا الطرفين. ( عبد الحميد، ٢٠١٩، ص.١٩٢)

يتضح مما سبق أن أهم مزايا الإرشاد الرقمي هي التحرر من الزمان والمكان، وسرعة الإرشاد، والتواصل المستمر بين المرشد والطالب، والمرونة، وإلغاء الحاجز النفسي بين المرشد والطالب حيث يتم التعبير عن بعض القضايا التي يصعب التعبير عنها وجهًا لوجه، وزيادة ثقة الطالب بنفسه.

**أنواع الإرشاد الأكاديمي الرقمي:**

يمكن تقسيم الإرشاد الأكاديمي الرقمي إلى نوعين: (عبد الحميد، ٢٠١٨، ص. ٣٠٩)

١- **متزامن (الوقت الحقيقي) Real Time:** وفيه يتم التفاعل عبر الانترنت بين المرشد والطالب في نفس الوقت مثل: الدردشة ومؤتمر الفيديو.

٢- **غير متزامن ( الوقت المتأخر) Time- Delayed:** ويتم فيه الرد في وقت مختلف مثل البريد الرقمي والرسائل النصية والمنتديات.

**محاور الإرشاد الأكاديمي الرقمي:**

إن نموذج الاتصال في عملية الإرشاد الرقمي يتكون من أربعة عناصر أساسية: المرشد والطالب والمعلومات وقناة اتصال. (المطيري؛ المبيريك، ٢٠١٤، ص.١٠١- ١٠٢)

**المرشد (المدرس) Teacher**: يقوم بالاتصال مع الطالب عن طريق محيط الاتصال، وهو الذي يصمم محتوى المادة الإرشادية على شبكة الانترنت، ويقوم بشرح المعرفة.

**الطالب Learner:** يتفاعل مع المدرس والطلاب الآخرين الموجودين في محيط الاتصال عن طريق واجهة الاتصال.

**محتوى المادة الإرشادية Content :** وهي المعلومات والمعرفة التي تكون محتوى المادة العلمية التي يتفاعل معها الطالب والمرشد.

**واجهة Interface Learner:** الوسيلة التي تسمح بالتفاعل بين الطالب والمرشد عن طريق الانترنت من جهة، وبين الطالب من جهة أخرى عن طريق محيط الاتصال.

وتعد نوع قناة الاتصال هي التي تفرق بين الإرشاد التقليدي والإرشاد الرقمي.

**جوانب الاختلاف بين الإرشاد الأكاديمي الرقمي والإرشاد التقليدي:**

يمكن إيجاز جوانب الاختلاف بين الإرشاد الأكاديمي الرقمي والإرشاد التقليدي من خلال: (المطيري؛ المبيريك، ٢٠١٤، ص. ١٠٢)

- الإرشاد الرقمي لا يلتزم بتقديم تعليم في نفس المكان أو الزمان، والطالب غير ملتزم بمكان معين أو وقت محدد لاستقبال عملية التعلم (متزامن وغير متزامن)، أما الإرشاد التقليدي فيستقبل الطلاب في نفس الوقت ونفس المكان (الإرشاد المباشر أي تعليم متزامن).

- الإرشاد الرقمي يتيح فرصة الإرشاد لمختلف فئات المجتمع، أما الإرشاد التقليدي فيشترط على الطالب الحضور إلي المؤسسة الإرشادية.

- الإرشاد الرقمي يتضمن حرية التواصل في أي وقت وطرح الأسئلة التي يريد الاستجواب عنها إلكترونيًا، أما الإرشاد التقليدي فيحدد التواصل مع المرشد بوقت محدد.

- الإرشاد الرقمي يتضمن سهولة تحديث المواد الإرشادية المقدمة إلكترونيًا، أما الإرشاد التقليدي فتبقى المواد الإرشادية ثابتة بدون تغيير أو تطوير لسنوات طويلة.

**مداخل الإرشاد الأكاديمي:**

**١- الإرشاد الأكاديمي التوجيهي: Prescriptive Academic Advising**

ويطلق على هذا النموذج الإرشاد الوصفي أو التقليدي، ذلك النوع من الإرشاد الأكاديمي الذي يقوم بتقديم المعلومات للطلاب في أوقات محددة وبأساليب متعددة مثل: توزيع المطويات والكتيبات والنشرات والأدلة، وعقد لقاءات شخصية محدودة، كما يقوم بالتركيز بشكل رئيس على تزويد الطلاب بالمعلومات ذات العلاقة المباشرة ببرامجهم الأكاديمية، ومدى التقدم الذي يحققه الطلاب مثل: المتطلبات الرئيسة للتخصص واختيار المواد. ( محمد، ٢٠١٦، ص. ٤٩٦)

ويعتبر نموذج الإرشاد التوجيهي ( الإلزامي) هو نموذج الإرشاد التقليدي، حيث يركز في المقام الأول على تزويد الطلاب بمعلومات وآليات لدعم طريقهم إلى النجاح والتقدم في إتمام برنامجه؛ فهدف هذا النوع من الإرشاد هو تقديم المشورة والمعالجة الفورية للمشاكل التي قد تواجه الطلاب.( Fowler, (Boylan, 2010, 3-4

ويطلق على هذا النموذج النمط اللائحي، ويعتمد على التوصيف الوظيفي الضيق للمرشد الأكاديمي، والمرشد الأكاديمي وفق هذا النموذج يشخص واقع الطالب ويضع حلولاً محددة يتوجب على الطالب اتباعها دون أن يتمكن من المشاركة في صنع القرار. (القحطاني؛ الهاجري، ٢٠١٣، ص.٢٢-٢٣)

ومن ثم توصف العلاقة بين المرشد والطلاب بأنها ذات صفة استبدادية؛ حيث يقوم المرشد فيها بتشخيص احتياجات الطالب، ويضع الحلول المناسبة، بينما يقوم الطالب باتباع ما وصف له، وبموجب هذا النموذج لا يتحمل الطالب أية مسئولية، ولا تكون هناك فرصة للطالب لاتخاذ القرار؛ حيث يتم التركيز على استخدام توجيهات محددة لاختيار البرنامج، ومتطلبات الدرجة والتسجيل. ( De Anna , 2009, 49)

يتضح مما سبق أن هذا النموذج يتضمن كثير من السلبيات، فهو يفتقر للعلاقة التفاعلية بين الطالب والمرشد الأكاديمي، وغياب مشاركة الطالب في صنع القرار، والسلبية من قبل الطالب.

**٢- الإرشاد الأكاديمي التنموي: Developmental Academic Advising**

ويقوم هذا النمط على المقاربة النمائية البنائية **Developmental Approach** التي ترى أن المسئولية مشتركة بين الطالب والمرشد الأكاديمي، وهو يقوم على فكرة مؤداها أن المرشد يساعد الطالب على استثمار خبرته السابقة؛ لاتخاذ قرارات لاحقة، وليس بالضرورة أن تكون الخبرات صحيحة أو القرارات سليمة؛ أي أنه يشجع النمو لدى الطالب، فالمرشد الأكاديمي هنا يقوم بدور تفاعلي مع الطالب

بحيث يساعده على استثمار قدراته، والتعامل الفعال مع واقعه من خلال توظيف خبراته وخبرات الطالب.( القحطاني؛ الهاجري، ٢٠١٣، ص. ٢١- ٢٢)

ويمثل الإرشاد التنموي نقلة في النموذج الإرشادي للإرشاد الأكاديمي، ويركز هذا النوع من الإرشاد على مساعدة الطلاب على استكشاف وتحديد أهدافه، وتطوير مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار، والمشاركة في الرقابة وتحمل المسئولية، فهو يتطلب درجة أعمق من التفاعل بين المرشد والطالب.( Miller, Irons, 2014,18)

ويمنح الإرشاد النمائي المرشد فرصة النظرة الشاملة للطالب، ومن ثم الوصول إلى أقصى حد ممكن في خبراته التعليمية من أجل مساعدته على تحقيق أهدافه، أي أن هذا النوع من الإرشاد متمحور حول الطالب، ويشمل مساعدة الطلاب على فهم الأهداف التعليمية، والدمج في الحياة، والتأهيل الوظيفي، كما يساعد أعضاء هيئة التدريس على تطوير الخطط التعليمية المناسبة لهم.( محمد، ٢٠١٦، ص. ٤٩٦)

وعلى الرغم من أن هذا النموذج لاقى دعمًا وتأييدًا في أدبيات الإرشاد الأكاديمي، إلا أنه لم يخل من بعض العيوب، فمن أهم عيوب هذا النمط ضيق الوقت المتاح للطرفين للالتقاء والاجتماع بحيث يغطي أهداف هذا النمط، واحتمال تبدل المرشدين، وأن المرشد غير مدرب على الإرشاد الأكاديمي، هذا إلى جانب تعقيد بعض الحالات، كما أن هذا النمط يفتقد الفعالية في آلية عمله، وقد يتحول إلى عبء على أعضاء هيئات التدريس؛ بسبب تضخم توقعات الطلاب لهذا النوع من الإرشاد. (القحطاني؛ الهاجري، ٢٠١٣، ص. ٢٢)

يتضح مما سبق أن الإرشاد التنموي مسئولية مشتركة بين المرشد والطلاب، فليس مسئولية المرشد مجرد وضع الأهداف، أو اختيار المقررات الدراسية، أو اتخاذ القرارات الخاصة بالطلاب، أو متابعة الطلاب لمعرفة مدى التزامه بالمشورة، ومن ثم فإن مسئولية المرشد هنا توجيه وإرشاد الطلاب؛ لتحمل مسئولية المشاركة في اتخاذ القرار.

**٣-الإرشاد التدخلي: Intrusive Advising**

ويعرف هذا النوع من الإرشاد بأسماء أخرى منها الإرشاد عالي المشاركة أو شديد التورط (High Involvement)، أو الإرشاد الاستباقي ( Proactive)، أو الإرشاد فرط التوجيهي ( Super Prescriptive) لأنه إرشاد توجيهي في الأصل، وإن كان يتسم بنزعة توجيهية زائدة ومفرطة، حيث يسعى المرشد للتواصل مع الطالب، ولا ينتظر حتى يسعى الطالب إليه. (رشدي؛ رشدي، ٢٠١٥، ص.٨١ - ٨٢)

فهذا النموذج يختلف عن الإرشاد التنموي حيث يقوم على تقديم المشورة اعتمادًا على أن الطالب هو من يبدأ بالتفاعل، أما الإرشاد التدخلي فالمرشد هو من يبحث عن الطالب عمدًا، فالاستشارة هنا تدخلية ومقصودة، خاصة لأولئك الطلاب المعرضين لخطر الفشل ومحاولة التدخل أكاديميًا. (Hicks, 2016, 4)

ويتضمن هذا النوع من الإرشاد الاتصال المتعمد مع الطلاب بهدف تقديم استشارات يمكن وصفها بأنها الزامية بل تطفلية من أجل زيادة الدافع والمثابرة لديهم، ومساعدتهم على الشعور بالاهتمام من قبل المؤسسة. ( Varney ,2007, 1 )

وبصفة خاصة يحرص المرشد على هذا التواصل في الأوقات المهمة للحياة الأكاديمية للطالب مثل: سنته الجامعية الأولى، وقبل اختياره التخصص، ومع اقتراب تخرجه، وفترة الاختبارات النصفية، والعطلة بين فصلين متتاليين. (رشدي؛ رشدي، ٢٠١٥، ص.٨٢)

كما يتم هذا النوع من الإرشاد من خلال مراقبة الدرجات في منتصف ونهاية العام الدراسي؛ حيث يقوم المرشد بالاتصال بالطلاب الذين تكون درجاتهم هامشية، وتشجعهم على تحسين مهاراتهم الدراسية، وزيادة احتمال نجاحهم الأكاديمي، وكأنه يقوم بعملية إنذار مبكر للطلاب أو أن هؤلاء الطلاب معرضون للخطر.(Varney,2007, 2)

إن جمهور الطلاب يفضل هذا النوع من الإرشاد، ويعتبرون استباق المرشد التواصل معهم دليلاً على اهتمامه بهم وحرصه عليهم، ويعجبهم أن يسعى الأستاذ إليهم بدلاً من أن يسعوا هم إليه على خلاف الثقافة السائدة، غير أن هناك بعض الطلاب أكثر استقلالية؛ ولذلك يعتبرون الإرشاد التدخلي تطفليًا واقتحاميًا.( رشدي؛ رشدي، ٢٠١٥، ص. ٨٢)

ومن ثم يجب على المرشد أن يحرص على إقامة روابط قوية مع الطلاب، وأن يظهر رعاية حقيقية لهم، وأن يتسم بالصدق والاحترافية في عمله.(Varney ,2007, 2)

يتضح مما سبق أن الإرشاد التدخلي منبثقًا من الإرشاد التوجيهي وليس متفردًا عنه؛ لذا أطلق عليه الإرشاد فرط التوجيهي.

**المرشد الأكاديمي الرقمي :**

والمرشد الرقمي هو عضو هيئة تدريس يقوم بإرشاد الطالب الكترونيًا، ومساعدته لحل مشاكله الأكاديمية، وتحسين تحصيله العلمي. (المطيري؛ المبيريك، ٢٠١٤، ص. ١٠٠)

وهو شخص يجمع بين دورين هما التدريس والإرشاد، ويتمتع بمجموعة من الخصائص من حيث قدرته على التأثير والإقناع، وهو شخص محبًا للعمل الإرشادي، ومحبًا لطلابه قريبًا منهم، ولديه خبرة في التعامل الإنساني.

ويرى الباحثان أن المرشد الأكاديمي الرقمي هو عضو هيئة التدريس يستخدم أسلوب الإرشاد الأكاديمي النمائي التطوري للوصول إلى نتائج إيجابية مع طلابه، حيث يتابع الطالب منذ دخوله الكلية وحتى تخرجه بل ويمتد إلى بعد التخرج، ويقوم بتوجيهه دراسيًا واجتماعيًا ونفسيًا وشخصيًا من خلال التقنيات التكنولوجية المتعددة، هذ بالإضافة إلى أن عضو هيئة التدريس يمثل جوهر العملية الإرشادية حيث يقع على عاتقه تبصير الطالب بقدراته وإمكاناته وتنمية قدرته على حل ومواجهة مشكلاته، ومن ثم لابد من ضرورة تدريب أعضاء هيئة التدريس؛ كي يتمكنوا من القيام بمهام الإرشاد على النحو المطلوب منه.

وهناك مجموعة من المزايا لابد أن يتمتع بها المرشد الأكاديمي، والتي منها: القدرة على التعامل الجيد مع الطلاب، والصبر على متابعة الطلاب؛ لأنه يتابع الطلاب منذ دخول الجامعة حتى مرحلة التخرج وما بعدها، والتدقيق في كافة المعلومات المتاحة، ومواكبة المستجدات التي تطرأ، وإعلانها للطلاب أول بأول. (الفيومي، ٢٠١٥، ص. ١٩٤-١٩٥)

**مهام المرشد الأكاديمي الرقمي:**

**المهام التعريفية:**

تتمثل في القيام بالأعمال التي يغلب عليها الطابع الإداري، وقد تحددت هذه المهام في: الإلمام بمتطلبات عملية تسجيل المقررات والانسحاب والإضافة، والإلمام بمتطلبات استيفاء نماذج تسجيل المقررات والانسحاب، والإلمام بمتطلبات المرحلة الدراسية التي يمر بها الطالب. (عبد الحميد، ٢٠١٦،٨٥- ٩١)

والمهام التعريفية ترتبط بكل ما يرغب فيه الطالب من الإرشاد الأكاديمي الرقمي ومنها:

- تعريفه بكافة اللوائح والأنظمة والأدلة الجامعية. (قرشي، ٢٠١٣، ص. ٢٠٤-٢٠٥)
- تعريف الطلاب بنظام الاختبارات ومواعيدها. (محمد، ٢٠١٦، ص. ٤٩٥)
- تعريف الدارسين بالمقررات التي عليهم التسجيل فيها بالفصل الدراسي، ومساعدتهم في الخطط الدراسية.
- معالجة أية مشكلات تتعلق بالتسجيل والحذف.( المهوس؛ الجارودي، ٢٠١٦ ، ص. ٧)

**المهام التنظيمية:**

والمهام التنظيمية تتعلق بإجادة المرشد الأكاديمي لعمله التخصصي، وقد تحددت هذه المهام في: الإلمام بمتطلبات المراقبة الأكاديمية، والإيقاف الأكاديمي للطلاب، وتنمية المهارات العلمية المطلوبة للطلاب، والتحضير للدخول في سوق العمل. (عبد الحميد، ٢٠١٦، ص. ٨٥- ٩١)

والمهام التنظيمية هي كل ما يرغب فيه الطالب من الإرشاد الأكاديمي الرقمي، وترتبط بما يلي:

- تزويد الطالب بكافة البيانات والمعلومات المتعلقة بمجال تخصصه؛ لاختيار التخصص بما يناسب ميوله وقدراته.
- يوجه الطالب إلى تنظيم وقت الطالب للدراسة وفقًا لظروفه الخاصة.
- إعداد ملف دراسي خاص بكل طالب يدون به كافة المقررات الدراسية التي يجب على الطالب دراستها خلال سنوات الدراسة. (الفيومي، ٢٠١٥، ص. ١٩٤)
- يعد دليل توصيف للمواد الدراسي وتوصيف ساعتها.
- التأكد من إتمام عملية التسجيل وتحديث السجل لإضافة معلومات حديثة ومستجدة لسجل الطالب.
- تحديد ساعات مكتبية لكل مرشد.
- شرح الخطة الدراسية ومفرداتها.
- إعلام الطلاب بكافة الخدمات والتسهيلات المتوفرة داخل الجامعات.
- تنبيه الطلاب بضرورة متابعة الإعلانات المنشورة في الجامعة أو في الانترنت. (قرشي، ٢٠١٣، ص. ٢٠٤-٢٠٨)

**المهام الاجتماعية:**

والمهام الاجتماعية الإنسانية تتعلق بقدرة المرشد الأكاديمي على التفاعل الإيجابي مع الطلاب، وتنسيق جهودهم، وتنمية روح العمل الجماعي والفهم المتبادل بينه وبينهم، وتفهمه لحاجتهم وإمكاناتهم، وقد تحددت أهم معاييرها في: الإلمام بمتطلبات توطيد العلاقة بينه وبين الطلاب الذي يقوم بإرشادهم، والإلمام بمتطلبات تسهيل الاتصال بين الطلاب ومختلف الجهات ذات الصلة باحتياجاتهم داخل الكلية. ( عبد الحميد، ٢٠١٦،ص. ٨٥- ٩١)

ومن المهام الاجتماعية للمرشد الأكاديمي: (المهوس؛ الجارودي، ٢٠١٦ ، ص. ٧)

- يساعد في حل المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تعيق تحصيل الطالب الدراسي.
- يقدم نصائح للمشاكل العائلية التي تواجه الطالب.
- يساعد على التوافق بين الطالب ونفسه ومجتمعه وبيئته الدراسية.

**المهام الشخصية:**

تتمثل فى كل ما يرغب فيه الطالب من الإرشاد الأكاديمي الرقمي، وترتبط بما يلي:

- تقديم المشورة والنصح لكافة المشكلات التي يواجهها الطالب؛ ليستطيع استكمال دراسته دون صعوبات.
- يعمل على مواجهة المشكلات النفسية والاجتماعية للطلاب من خلال فتح قنوات الاتصال بينه وبين الطلاب.
- يساعد على تطوير شخصية الطالب، وتحسين قدراته، وتوافقه النفسي من خلال تنمية قدراته الذاتية.
- متابعة الطلاب، وتقييم أدائه التعليمي. (الفيومي، ٢٠١٥، ص. ١٩٤)
- متابعة تقدم الطالب، واستكماله لمتطلبات التخرج.
- متابعة التحصيل العلمي لكل طالب، وتوجيهه أكاديميًا وتربويًا. (قرشي، ٢٠١٣، ص. ٢٠٨)

يتضح مما سبق أن للمرشد دور كبير في نجاح عملية الإرشاد من حيث احداث تغيير إيجابي في سلوك الطالب، ومساعدة الطالب؛ لتحقيق ذاته، ومساعدته في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والتربوي، ومساعدته على بذل أكبر جهد في التحصيل العلمي، وتشجيع الطلاب على طلب المساعدة من المرشدين، وزيادة وعيهم بجدوى ومردود إرشاد المرشدين لهم، واكتشاف نقاط القوة وتقويتها، واكتشاف نقاط الضعف وعلاجها، وزرع الثقة المتبادلة، وتوجيههم نحو تحمل المسئولية والالتزام بالقيم واللوائح.

**المحور الثاني: الأداء التعليمي للطالب الجامعي:**

يعبر الأداء التعليمي عن مستوى الطالب من حيث التحصيل الدراسي، والمستوى العلمي، والتزام اللوائح والمتطلبات الجامعية، وتطوير القدرات والمهارات الدراسية، والعقلية، والفكرية التي تعينه على مواصلة دراسته الجامعية. (الكندري، ٢٠١٠، ص. ٧٥)

وهو ما يستطيع الطالب إنجازه من معدل عام استنادًا إلى سلم التقديرات المعتمد من وزارة التعليم العالي. (أبو حمادة، ٢٠٠٦، ص. ٥٠)

ويقصد به مهارات التحصيل الدراسي التي تظهر على الطالب أثناء المواقف التعليمية المختلفة، ويمكن الاستدلال عليها من خلال المعدلات التحصيلية للأداء في نهاية كل فصل دراسي. (عبد العال، ياسين، ٢٠١٩، ص.١٠٠٤ )

ويعرف على أنه سلوك يتسم بالمهارة في مجال معين، وهو يتطلب قدرًا مناسبًا من التدريب والاستعداد والتهيؤ حتى يصل المرء إلى مرحلة التمكن أو الكفاءة، وهذا يقتضي ضرورة سيطرة الفرد على الأدوات والأساليب والوسائل التي من خلالها يتحقق هذا الأداء. (الجزار ؛ مجاهد ؛ سليمان، ٢٠١٨، ص. ١٣٠)

يتضح مما سبق أن الأداء التعليمي يشتمل علي التعبير عن مدى استيعاب الطلاب لما تعلموه، واكتساب المعلومات والمهارات من خلال البرنامج الذي يدرسه، وتقييم قدرة الطالب على اكتساب هذه المعلومات والمهارات عن طريق الاختبارات والامتحانات.

ويمكن تعريف الأداء التعليمي بأنه اتقان الطالب لجملة من المهارات والمعارف بعد تعرضه لخبرات تربوية وتعليمية خلال دراسته في السنوات السابقة، والقدرة على تطبيق ذلك من خلال وسائل تجريها الكلية عن طريق الامتحانات التي تتم في أوقات مختلفة.

**أهمية الأداء التعليمي:**

الأداء التعليمي بالنسبة للجامعات مهم؛ لتحقيق النتائج الجيدة التي تؤدي التخرج الجيد في الوقت المحدد وإلى الأداء الوظيفي في المستقبل. (Abdullah, Hamdan, Ulfa, Ismail, 2019, 1295 )

إن الأداء التعليمي الجيد هو الذي يستوفي احتياجات المهنة، ويزداد جودة الأداء التعليمي كلما زاد الاهتمام بالعوامل التي تسهم في رفعه لدى طلاب الجامعة.

ومن ثم فالأداء التعليمي دور مهم في تحديد ورسم مستقبل الطالب الجامعي، وبالتالي فإن أي تدني في مستوى الأداء التعليمي يعد فشلاً، ويعود بسلبيات على الطالب نفسه، وعلى الجامعة والمجتمع.

**معايير قياس الأداء التعليمي:**

من أهم المعايير المستخدمة لطلاب الجامعة ما يلي: (حيدر، ٢٠١٩، ص. ١٨٩)

١- **معيار المعدل التراكمي للطالب:** يعتبر المعدل التراكمي للطالب من أكثر المعايير استخدامًا في قياس الأداء التعليمي للطالب الجامعي.

٢- **معيار مدة دراسة الطالب في الكلية:** يتم فيه قياس الوقت الذي استغرقه الطالب حتى التخرج أو الوصول إلى السنة النهائية، فالأداء التعليمي هنا يتناسب عكسيًا مع مدة الدراسة.

**عوامل تدني الأداء التعليمي لدى طلاب الجامعة:**

تتعدد العوامل المؤدية إلى تدني الأداء التعليمي لدى طلاب الجامعة، وتتمثل فى: غموض الرؤية والهدف لدى الطالب لالتحاقه بالكلية، واختياره التخصص الذي قد يكون بسبب إرضاء الوالدين أو الزملاء، والقصور لدى الطالب في كيفية إدارة الوقت واستخدامه الأمثل، وضعف المهارات الدراسية لدى الطلاب، والصعوبات والمشاكل النفسية التي تواجه الطلاب كالقلق والإحباط والفقدان والتوتر.

وهناك أسباب تعود إلى الاستاذ الجامعي وتتمثل في قلة اهتمام أستاذ المقرر بتحديد مستوى الطلاب وما لديهم من معارف ومهارات، وغياب التنويع في أساليب التعليم والتعلم أثناء المحاضرة، واعتماد أستاذ المقرر في أغلب الأحيان على الإلقاء والتلقين، وعدم مراعاة أستاذ المقرر للفروق الفردية بين الطلاب، هذا بالإضافة إلى عدم معرفة الطالب بوجود الإرشاد الأكاديمي، أو غياب دوره في مساعدة الطالب، وضعف المعلومات المتوفرة على موقع الجامعة في الإرشاد الأكاديمي. (الروقي، ٢٠١٦، ص. ٧٢٤)

يتضح مما سبق أن الأداء التعليمي عملية مركبة تتأثر بعدد من العوامل منها ما هو داخلي يعود إلى الطالب من حيث قدراته وميوله وطموحه وكفاءته ودافعيته، ومنها ما خارجي يتعلق بالأستاذ الجامعي وكفاياته وطريقة تدريسه والوسائل التعليمية التي يستخدمها، ومنها ما يتعلق بالبيئة التعليمية وما بها من إمكانات مادية، ومنها ما يعود إلى المقررات الدراسية كالحشو والتكرار واعتمادها على الحفظ والاستظهار، والتركيز على الجانب النظري، ومنها ما يرتبط بأساليب التقويم من حيث كونها تقيس الحفظ والاستظهار، وعدم تنوعها، ومنها ما يتعلق بجدول المحاضرات فأحيانًا تكون المحاضرات متتالية، وأحيانًا أخرى يوجد فراغ لفترات طويلة بين المحاضرات.

**المحور الثاني: إجراءات البحث الميدانية، وتفسير نتائجها:**

تهدف إجراءات البحث الميدانية إلى التعرف على درجة أهمية تطبيق الإرشاد الأكاديمي الرقمي فى تطوير الأداء التعليمي لدى طلاب جامعة أسيوط، والتعرف على أراء السادة أعضاء هيئة التدريس حول طبيعية عملية الإرشاد الأكاديمي الرقمي والتي يمكن من خلالها تطوير الأداء التعليمي لطلابهم، ويتضمن الإطار الميداني ما يأتي:

**أ- أداتا البحث الميدانية:**

**أولاً: الاستبانة:**

استخدم الباحثان استبانة تم إعدادها في ضوء الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة، وقد تم تطبيقها على عينة ممثلة من طلاب كليات الجامعة النظرية (التربية – الخدمة الاجتماعية) والعملية (الطب البيطرى - العلوم) بجامعة أسيوط؛ حيث بلغت العينة (٤٠٠) طالبًا وطالبة؛ وذلك بغرض التعرف على درجة أهمية تطبيق الإرشاد الإكاديمي الرقمي فى تطوير الأداء التعليمي لدى طلاب جامعة أسيوط.

اشتملت هذه الاستبانة في صورتها النهائية على أربعة محاور، تم توزيعها كما يلي:

**المحور الأول:** الجانب التعريفى للإرشاد الأكاديمي الرقمي، ويتضمن (١٤) عبارة.

**المحور الثاني:** الجانب التنظيمي للإرشاد الأكاديمي الرقمي، ويتضمن (١١) عبارة.

**المحور الثالث:** الجانب الاجتماعي للإرشاد الأكاديمي الرقمي، ويتضمن (١١) عبارة.

**المحور الرابع:** الجانب الشخصي للإرشاد الأكاديمي الرقمي، ويتضمن (٧) عبارات.

**وقد استخدم الباحثان مقياس "ليكرت الثلاثى" لقياس استجابات أفراد العينة لعبارات الاستبانة، وذلك كما هو موضح فى الجدول رقم (١)**

**جدول رقم (١) درجات مقياس ليكرت الثلاثى**

| الإجابة | موافق | إلى حد ما | غير موافق |
|---|---|---|---|
| الدرجة | ٣ | ٢ | ١ |

١- اعتمد الباحثان في التحقق من صدق الاستبانة على صدق المحتوى؛ حيث عرضت الاستبانة في صورتها الأولية على عدد(٥) من المحكمين من أساتذة كلية التربية بجامعة أسيوط؛ وذلك لمعرفة وجهة نظرهم والاستفادة من ملاحظاتهم فيما احتوته الاستبانة من عبارات، ومدى ملاءمتها لتحقيق أهداف البحث الميدانية، ومدى ارتباط ومناسبة كل عبارة للمحور الذي تنتمي إليه، وبناء على الآراء التي تقدم بها السادة المحكمين تم تعديل بعض العبارات، وحذفت العبارات التى قلت عن نسبة ٩٠ % اتفاق.

٢- اعتمد الباحثان في التحقق من ثبات الاستبانة على استخدام "معامل ألفا كرونباخ" Cronbach's Coefficient Alpha؛ وذلك على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالبًا وطالبة، وقد تم استبعادها من العينة الكلية، حيث كانت النتائج كما فى الجدول التالى:

**جدول رقم (٢) معاملات ثبات الاستبانة**

| المحور | عدد العبارات | معامل الثبات |
|---|---|---|
| الجانب التعريفى للإرشاد الأكاديمي الرقمي | ١٤ | ٠.٨٢٢ |
| الجانب التنظيمي للإرشاد الأكاديمي الرقمي | ١١ | ٠.٩٤٦ |
| الجانب الاجتماعي للإرشاد الأكاديمي الرقمي | ١١ | ٠.٨٧٦ |
| الجانب الشخصي للإرشاد الأكاديمي الرقمي | ٧ | ٠.٨٥٤ |
| **الاستبانة ككل** | **٤٣** | **٠.٨٨٦** |

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V.22

ويتضح من الجدول السابق أن معامل ألفا "ألفا كرونباخ" الكلى للاستبانة بلغ (٠.٨٨٦) وهو معامل مرتفع ومناسب لغرض البحث، كما تعتبر معاملات ألفا كرونباخ لكل محور مرتفعة أيضًا، ومناسبة لغرض البحث، وبذلك أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية صالحة للتطبيق، بحسب مقياس نانلي والذي اعتمد ٠.٧٠ كحد أدنى للثبات.(Nunnally & Bemstein, 1994, 264-265)

**ثانيًا: المقابلة:**

اعتمد الباحثان فى هذا البحث على أداة المقابلة، والتي تتألف من عدة أسئلة مفتوحة رئيسة تساعد فى التعرف على أراء السادة أعضاء هيئة التدريس حول طبيعية عملية الإرشاد الأكاديمي الرقمي، والتي يمكن من خلالها تطوير الأداء التعليمي لطلابهم، ومرت بناء المقابلة بالخطوات التالية:

**١-تصميم المقابلة:**

تم تصميم المقابلة من خلال وضع مجموعة من الأسئلة المفتوحة حول " طبيعية عملية الإرشاد الأكاديمي الرقمي ، ومقترحات تعظيم الاستفادة منه لتطوير الأداء التعليمي لدى الطلاب"، وشملت عشرة أسئلة. وتضمنت أسئلة المقابلة فى الجزء الأول المعلومات التالية(الوظيفة، الدرجة العلمية، النوع، سنوات الخبرة)، أما الجزء الثاني تضمن أسئلة المقابلة.

**٢- خطوات بناء أسئلة المقابلة:**

قام الباحثان باتباع الخطوات التالية:

- الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث والاستفادة منها فى تحديد الأسئلة وصياغتها.
- تم استشارة عدد ٩ من السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة أسيوط فى إعداد الاسئلة.
- تم تعديل الأسئلة من حيث الحذف والإضافة.
- تم اعتماد أسئلة المقابلة فى صورتها النهائية.

**٣ - التحضير للمقابلة:**

راعت الباحثان مجموعة من المتطلبات، كما يلي:

- **اختيار المشاركين**: تم اختيارهم من السادة أعضاء هيئة التدريس المشاركين في الإرشاد الأكاديمي بالكليات المختارة فى العينة بواقع أربعة أعضاء بكل كلية وبلغ عددهم ١٢ عضوًا.
- **المكان**: تم عقد المقابلات من خلال برنامج Zoom.
- **التوقيت**: تم اختيار توقيت المقابلات وفقا للمواعيد التي تتناسب مع المشاركين. حيث تم إعطائهم كامل الحرية لاختيار الوقت المناسب لهم، ومدة المقابلة من ٢٥-٣٠ دقيقة.

**ب- عينة البحث:**

تكونت عينة البحث من عينة ممثلة من **طلاب** بعض كليات جامعة أسيوط بالفرق النهائية النظرية (التربية – الخدمة الاجتماعية) والعملية بنظام الساعات المعتمدة (العلوم – الطب البيطرى) حيث بلغت العينة (٤٠٠) طالبًا وطالبة، وذلك بغرض التعرف على درجة أهمية تطبيق الإرشاد الأكاديمي الرقمي فى تطوير الأداء التعليمي لدى طلاب جامعة أسيوط، ويوضح الجدول التالي توزيع أفراد العينة.

**جدول رقم (٣) حجم عينة الدراسة من الطلاب**

| الكلية | | الفرقة | المجتمع الاصلي | العينة | النسبة للمجتمع الأصلي |
|---|---|---|---|---|---|
| **عملية** | الطب البيطرى | الرابعة والخامسة | 351 | 110 | 31.34 |
| | العلوم | الثالثة والرابعة | 812 | 90 | 11.08 |
| **نظرية** | التربية | الثالثة والرابعة | 4247 | 120 | 2.83 |
| | الخدمة الاجتماعية | الثالثة والرابعة | 1433 | 80 | 5.58 |
| **الإجمالي** | | | 6843 | 400 | 5.85 |

كما اشتملت على بعض **أعضاء هيئة التدريس** بالكليات الأربعة بواقع ٤ أعضاء من كل كلية باجمالى ١٢ عضو هيئة التدريس، وذلك بغرض التعرف على أرائهم حول طبيعية عملية الإرشاد الأكاديمي الرقمي والتي يمكن من خلالها تطوير الأداء التعليمي لطلابهم.

**ج- المعالجة الإحصائية:**

بعد تطبيق الاستبانة على أفراد العينة استخدم الباحثان أساليب الإحصاء الوصفى، وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS. V. 22) حيث تم الاعتماد على ما يلي:

أ- مقاييس الإحصاء الوصفى Descriptive Statistic Measures :
وذلك من أجل الإجابة على أسئلة الدراسة، وترتيب متغيرات الدراسة حسب أهميتها بالاعتماد على المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية.

ب- اختبار Cronbach's Alpha لمعرفة ثبات عبارات الاستبانة.

ت- اختبار(T)، من أجل اختبار مدى وجود اختلاف فى متغيرات البحث بسبب اختلاف بعض الخصائص الشخصية (نوع الكلية - الجنس).

**د- عرض تحليل نتائج البحث:**

**بالنسبة للاستبانة:**

سيتم عرض وتحليل محاور الاستبانة بغية الإجابة على أسئلة البحث، حيث تم استخدام مقاييس الإحصاء الوصفى المتمثلة فى المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري(على مقياس ليكرت الثلاثى) لإجابات أفراد عينة البحث عن عبارات محاور الاستبانة، ويكون المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة عن كل عبارة من (١ – ١.٦٦) دالاً على مستوى (منخفض) من الأهمية، ومن (١.٦٧ – ٢.٣٣) دالاً على مستوى (متوسط)، ومن (٢.٣٤- ٣) دالاً على مستوى (مرتفع). ويلخص الجدول رقم ( ٤) ما تم ذكره سابقًا.

**جدول رقم (٤) الحدود الدنيا والعليا للمتوسط الحسابي**

| الدرجة | منخفض | متوسط | مرتفع |
|---|---|---|---|
| المتوسط الحسابي | ١- ١.٦٦ | ١.٦٧ – ٢.٣٣ | ٢.٣٤ - ٣ |

بعد تحديد الحدود الدنيا والعليا للمتوسط الحسابي، سيتم تحديد اتجاهات أفراد العينة من أجل الإجابة على **السؤال الثالث: ما درجة أهمية تطبيق الإرشاد الأكاديمي الرقمي فى تطوير الأداء التعليمي لطلاب جامعة أسيوط؟** وللإجابة على هذا السؤال سوف نقوم بتحليل النتائج كما يلي:

**أولاً- تحليل اتجاه عبارات محور الجانب التعريفي للإرشاد الاكاديمي الرقمي:**

**جدول رقم (٥) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والأهمية النسبية لإجابات أفراد عينة البحث عن عبارات محور "الجانب التعريفي للإرشاد الأكاديمي الرقمي".**

| | العبارة | التكرارات والنسب المئوية | | | المتوسط الحسابي | الإنحراف المعياري | الأهمية النسبية | مستوى الموافقة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | لا يوجد | أحيانا | دائما | | | | |
| 1 | عرض الرؤية والرسالة للارشاد الأكاديمي الرقمي. | 40 | 239 | 121 | 2.203 | 0.602 | 11 | متوسط |
| | | 10.0 | 59.8 | 30.3 | | | | |
| 2 | عرض أهداف الارشاد الاكاديمي الرقمي. | 48 | 256 | 96 | 2.120 | 0.589 | 14 | متوسط |
| | | 12.0 | 64.0 | 24.0 | | | | |
| 3 | عرض السياسات المتعلقة بالنواحي التعليمية والمجتمعية فى الكلية. | 32 | 249 | 119 | 2.218 | 0.575 | 10 | متوسط |
| | | 8.0 | 62.3 | 29.8 | | | | |
| 4 | عرض توقيتات الارشاد الأكاديمي الرقمي مع قابلية التعديل. | 51 | 181 | 168 | 2.293 | .681 | 9 | متوسط |
| | | 12.8 | 45.3 | 42.0 | | | | |
| 5 | وضع بيانات المرشد الأكاديمي على موقع الإرشاد الرقمي. | 37 | 189 | 174 | 2.343 | 0.641 | 8 | مرتفع |
| | | 9.3 | 47.3 | 43.5 | | | | |
| 6 | عرض الجدول الزمنى المقترح للبدء فى الدراسة مع قابلية التعديل | 15 | 121 | 264 | 2.623 | 0.557 | 3 | مرتفع |
| | | 3.8 | 30.3 | 66.0 | | | | |
| 7 | وضع الساعات المكتبية المرتبطة بالمرشد الاكاديمي | 37 | 119 | 244 | 2.518 | 0.660 | 6 | مرتفع |
| | | 9.3 | 29.8 | 61.0 | | | | |
| 8 | عرض لائحة الكلية على موقع الإرشاد الاكاديمي الرقمي | 22 | 180 | 197 | 2.433 | 0.609 | 7 | مرتفع |
| | | 5.5 | 45.0 | 49.3 | | | | |
| 9 | عرض دليل إرشادي عن نظام البرامج والمقررات الدراسية بالكلية | 8 | 164 | 228 | 2.550 | 0.537 | 5 | مرتفع |
| | | 2.0 | 41.0 | 57.0 | | | | |
| 10 | توضيح القسم الأكاديمي المختص بالبرنامج الدراسي الذى ارغب بالالتحاق به | 22 | 126 | 252 | 2.575 | 0.596 | 4 | مرتفع |
| | | 5.5 | 31.5 | 63.0 | | | | |
| 11 | وضع مواعيد الاختبارات المتعلقة بأعمال السنة أو الأعمال الفصلية. | 7 | 115 | 278 | 2.678 | 0.504 | 1 | مرتفع |
| | | 1.8 | 28.7 | 69.5 | | | | |
| 12 | عرض درجات أعمال السنة الخاصة بى في السنوت السابقة للمرشد الأكاديمي. | 0 | 136 | 264 | 2.660 | 0.474 | 2 | مرتفع |
| | | 0 | 34.0 | 66.0 | | | | |
| 13 | عرض درجات الاختبار الخاصة بى في السنوات السابقة . | 100 | 118 | 182 | 2.205 | 0.815 | 11 | متوسط |
| | | 25.0 | 29.5 | 45.5 | | | | |
| 14 | توفير فيديوهات توضيحية عن الارشاد الاكاديمي الرقمي. | 96 | 143 | 161 | 2.163 | 0.940 | 13 | متوسط |
| | | 24.0 | 35.8 | 40.3 | | | | |
| | المحور ككل | | | | **2.399** | **0.516** | | **مرتفع** |

جاءت استجابات أفراد العينة على عبارات محور "الجانب التعريفي للإرشاد الأكاديمي الرقمي" بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي ٢.٣٩٩ بإنحراف معياري ٠.٥١٦ ، وهذا يؤكد على أهمية الجانب التعريفي فى الإرشاد الأكاديمي الرقمي بالنسبة لطلاب الجامعة، ودوره الكبير فى تطوير أدائهم التعليمي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (**Albalooshi, Shatnawi, 2010**) التي أكدت على أن استخدام هذا النوع من الإرشاد الأكاديمي يمكن من خلاله إعطاء الطلاب تعريف بالمقررات التي يجب التسجيل فيها، وكذلك متطلبات التخرج، وكذلك تقديم المشورة للبقاء على المسار الدراسي الصحيح، والتخرج في الإطار الزمني المحدد بما ينعكس على الأداء التعليمي بكليتهم، وهذا ما أكدته دراسة (**حيدر، ٢٠١٩**) بأن توافق التخصص مع ميول الطالب له أعلى تأثير في الأداء التعليمي للطالب، فلذلك دور المرشد الاكاديمي فى هذا الجانب من وجهة نظر الباحثين غاية فى الأهمية.

وجاءت العبارة (١١) فى المرتبة الأولى بدرجة مرتفعة من الأهمية بمتوسط حسابي ٢.٦٧٨ وبإنحراف معياري ٠.٥٠٤ مما يؤكد على الحاجة الملحة لطلاب الجامعة فى معرفة مواعيد الاختبارات المتعلقة بأعمال السنة أو الأعمال الفصلية على الموقع الرقمي للإرشاد، وذلك لمساعدتهم على وضع خطتهم الدراسية المناسبة لهم أثناء العملية التعليمية، كما جاءت العبارة ( ١٢) فى المرتبة الثانية والتى تؤكد على معيار الشفافية، وأنه من المهم أن يتوفر فى الإرشاد الأكاديمي الرقمي، حيث إن عرض درجات أعمال السنة الخاصة بالطالب في السنوت السابقة تساعد كليهما فى تحديد نقاط الضعف لدى الطالب فى بعض المقررات، ورسم خطة تساعده فى التغلب عليها، ويستلزم هذا وضع خطة زمنية، وهذا ما أكدت عليه العبارة رقم (٦) التي جاءت فى المرتبة الثالثة لتؤكد على الحاجة الملحة للطلاب لعرض الجدول الزمنى المقترح للبدء فى الدراسة على الموقع الرقمي للإرشاد مع قابلية التعديل فيه، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (**المديرس؛ الحجي، ٢٠١٥** ) في أن الإرشاد الأكاديمي عبر الانترنت قد حظي بمستوى قبول وتقييم مرتفع من جانب الطلاب، وأنه قدم مؤشرًا إيجابيًا على استخدام الطلاب له في التعرف على الجدول المقترح، وساعدهم على اختيار الجدول الدراسي الأكثر ملائمة في ظل انخفاض رجوع الطلاب لكل من المرشد الأكاديمي أو استعمال الكتيبات الورقية، وجاءت العبارتين رقم (٤)، (٧) بدرجتين متوسطتين، وأكدتا معًا على حاجة الطلاب إلى وضع الساعات المكتبية المرتبطة بالمرشد الأكاديمي إلى جانب عرض توقيتات الإرشاد الأكاديمي الرقمي مع قابلية التعديل، وأشارت العبارتان إلى أن الإرشاد الأكاديمي الرقمي مكملاً للإرشاد الأكاديمي التقليدي، وجاءت العبارات (١)، (٢)، (٣)، (١٤) بدرجات متوسطة؛ لتؤكد على أهمية إتاحة رؤية وأهداف الإرشاد الأكاديمي الرقمي للطلاب، وحاجة الطلاب إلى معرفة السياسات التعليمية والمجتمعية المرتبطة بالكلية، ورغبتهم فى وجود فيديوهات توضيحية عن الإرشاد الأكاديمي الرقمي حتى يستفيدوا منها فى تطوير أدائهم الأكاديمي بالكلية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (**المطيري؛ المبيرك، ٢٠١٤**) والتى أكدت على أهمية تحديد أوقات لعملية الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني، وتوطيد العلاقة بين المرشد والطالبة، وعقد محاضرات توعية للطالبات. وتختلف مع دراسة (**جديع، ٢٠١٦**) التى توصلت إلى أن استخدام الطلاب لهذا النوع من الإرشاد كان ضعيفًا .

**ثانيًا: تحليل اتجاه عبارات محور الجانب التنظيمي للإرشاد الاكاديمي الرقمي:**

**جدول رقم (٦) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والأهمية النسبية لإجابات أفراد عينة البحث عن عبارات محور "الجانب التنظيمي للإرشاد الأكاديمي الرقمي".**

| م | العبارة | التكرارات والنسب المئوية | | | المتوسط الحسابي | الإنحراف المعياري | الأهمية النسبية | مستوى الموافقة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | غير موافق | الى حد ما | موافق | | | | |
| 15 | تحديد المسئول الإداري عن القبول والتسجيل فى البرامج والمقررات الدراسية | 22 | 173 | 205 | 2.458 | 0.600 | 4 | مرتفع |
| | | 5.5 | 43.3 | 51.2 | | | | |
| 16 | يساعدني في كيفية التسجيل على الموقع الرقمي الخاص بالإرشاد الأكاديمي. | 23 | 173 | 204 | 2.453 | 0.603 | 5 | مرتفع |
| | | 5.8 | 43.3 | 51.0 | | | | |
| 17 | يستفيد من درجاتي في الاختبارات السابقة بالكلية لتحديد المقررات التي تتناسب معى فى الصفوف الدراسية التالية. | 16 | 180 | 204 | 2.470 | 0.574 | 3 | مرتفع |
| | | 4.0 | 45.0 | 51.0 | | | | |
| 18 | يساعدني في حذف أو إضافة مقررات دراسية. | 50 | 195 | 155 | 2.263 | 0.665 | 11 | متوسط |
| | | 12.5 | 48.75 | 38.75 | | | | |
| 19 | يساعدني فى وضع خطة دراسية تتناسب مع قدراتي وميولي | 23 | 198 | 179 | 2.390 | 0.595 | 6 | مرتفع |
| | | 5.8 | 49.5 | 44.8 | | | | |
| 20 | يناقش معي محتوى المقررات الدراسية. | 23 | 163 | 214 | 2.478 | 0.604 | 2 | مرتفع |
| | | 5.8 | 40.8 | 53.5 | | | | |
| 21 | يوضح لى الواجبات والأعمال المطلوبة لإنجازها. | 40 | 211 | 149 | 2.273 | 0.631 | 10 | متوسط |
| | | 10.0 | 52.8 | 37.3 | | | | |
| 22 | ينسق معي جدول الامتحانات للمقررات الدراسية. | 24 | 206 | 170 | 2.365 | 0.594 | 7 | مرتفع |
| | | 6.0 | 51.5 | 42.5 | | | | |
| 23 | يضع معي خطة للجدول الزمنى للفصل الدراسي التالي. | 16 | 231 | 153 | 2.343 | 0.553 | 9 | مرتفع |
| | | 4.0 | 57.8 | 38.3 | | | | |
| 24 | يساعدني فى اختيار المقررات للفصل الدراسي التالي. | 32 | 198 | 170 | 2.345 | 0.622 | 8 | مرتفع |
| | | 8.0 | 49.5 | 42.5 | | | | |
| 25 | يحتفظ بتقدمي الدراسي في ملفى الأكاديمي الرقمي. | 16 | 176 | 208 | 2.480 | 0.575 | 1 | مرتفع |
| | | 4.0 | 44.0 | 52.0 | | | | |
| **المحور ككل** | | | | | **2.395** | **0.507** | **مرتفع** | |

جاءت استجابات أفراد العينة على عبارات محور "الجانب التنظيمي للإرشاد الأكاديمي الرقمي" بدرجة **مرتفعة**، حيث بلغ المتوسط الحسابي ٢.٣٩٥ بإنحراف معياري ٠.٥٠٧ ، وهذا يؤكد على أهمية الجانب التنظيمي فى الإرشاد الاكاديمي الرقمي بالنسبة لطلاب الجامعة، ودوره الكبير فى تطوير أدائهم التعليمي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **(Noamana, Ahmed, 2015)** التى أكدت على أن الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني يزيد من رضا الطلاب، ويخفف من شعور الطلاب بالعزلة أو الانفصال عن المؤسسة، ويجعله يندمج فى مؤسسته بما يزيد من أدائه ونجاحه الأكاديمي، كما أن هذا الجانب التنظيمي للإرشاد الاكاديمي يرتبط بالعادات الدراسية التنظيمية للطالب، وأشارت لذلك دراسة ( **Shahzadi, Ahmed, 2011**) أن الأداء التعليمي للطلاب يعتمد على العادات الدراسية، والتفاعل التعليمي.

وجاءت العبارة (٢٥) فى المرتبة الأولى بدرجة مرتفعة من الأهمية بمتوسط حسابي ٢.٣٩٥ وبإنحراف معياري ٠.٥٠٧ مما يؤكد على الحاجة الملحة لطلاب الجامعة فى وجود ملف أكاديمي إلكتروني للعام السابق حتى يستطيع الطلاب التواصل مع أعضاء هيئة التدريس، ومعرفة نقاط ضعفهم، والمقررات الدراسية التي تناسبهم فى الفصل الدراسي التالى بالنسبة لطلاب نظام الساعات المعتمدة، وترتبط بها العبارة (٢٠) التي جاءت فى المرتبة الثانية والتي أشارت إلى حاجة الطلاب لمناقشة محتوى المقررات الدراسية؛ لأنه يساعدهم على اختيار ما يناسبهم، وذلك يزيد من أدائهم التعليمي المرغوب فيه بالكلية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (**الأستاذ؛ صبح، ٢٠١٠** ) في أن الإرشاد الأكاديمي الآلي ساعد الطلاب على اختيار المقررات الدراسية بشكل أفضل، كم ساعد الطالب على رفع معدله التراكمي من خلال تعدد الخيارات المفتوحة أمامه، ومما يؤكد الحاجة إلى هذا الجانب المرتبط بالنواحي التنظيمية، ما أشارت إليه العبارة (١٧) والتي جاءت فى المرتبة الثالثة، وأكدت على حاجة الطلاب للاستفادة من درجاتهم في الاختبارات السابقة بالكلية؛ لتحديد المقررات التي تتناسب معهم فى الصفوف الدراسية التالية، وذلك من خلال المرشد الأكاديمي الرقمي، وجاءت العبارتان (٢١)، (١٨) بدرجتين متوسطتين؛ لتشير إلى حاجة الطلاب إلى مساعدة المرشد الأكاديمي لهم فى توضيح الواجبات والأعمال المطلوبة لإنجازها فى المقرر الدراسي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة(**عبد الحميد، ٢٠١٩**) في أن الإرشاد الأكاديمي ساعد الطلاب على تحديد أولوياتهم في تحديد المقررات الدراسية سواء بالتسجيل أو الحذف أو التأجيل، بالإضافة إلى أهميته في متابعة معدل الطلاب الدراسي، ومتابعة الطلاب المتعثرين، ومتابعة الطلاب المتفوقين.

**ثالثًا- تحليل اتجاه عبارات محور الجانب الاجتماعي للإرشاد الأكاديمي الرقمي:**

**جدول رقم (٧) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والأهمية النسبية لإجابات أفراد عينة البحث عن عبارات محور "الجانب الاجتماعي للإرشاد الأكاديمي الرقمي".**

| م | العبارة | التكرارات والنسب المئوية | | | المتوسط الحسابي | الإنحراف المعياري | الأهمية النسبية | مستوى الموافقة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | غير موافق | الى حد ما | موافق | | | | |
| 26 | يتواصل معى من خلال شبكة الانترنت وليس وجها لوجه. | 16 | 207 | 177 | 2.403 | 0.567 | 1 | مرتفع |
| | | 4.0 | 51.7 | 44.3 | | | | |
| 27 | يساعدني في التواصل مع الأخرين من الزملاء وأعضاء هيئة التدريس. | 224 | 146 | 30 | 1.515 | 0.634 | 11 | منخفض |
| | | 56.0 | 36.5 | 7.5 | | | | |
| 28 | يساعدني في اختيار أفضل البدائل لاتخاذ قرار فى المشكلات التي تواجهنى فى التعامل مع الأخرين. | 48 | 202 | 150 | 2.255 | 0.657 | 4 | متوسط |
| | | 12.0 | 50.5 | 37.5 | | | | |
| 29 | يتيح لى فرصة الدخول على منتديات الكترونية للمناقشات الأكاديمية. | 64 | 151 | 185 | 2.303 | 0.730 | 2 | متوسط |
| | | 16.0 | 37.8 | 46.3 | | | | |
| 30 | يساعدني على إدارة الوقت للاستذكار بشكل أفضل. | 112 | 213 | 75 | 1.908 | 0.678 | 10 | متوسط |
| | | 28.0 | 53.3 | 18.8 | | | | |
| 31 | يشجعني على المشاركة فى الأنشطة اللاصفية التي يمكن ممارستها. | 72 | 203 | 125 | 2.133 | 0.690 | 7 | متوسط |
| | | 18.0 | 50.7 | 31.3 | | | | |
| 32 | يناقش معي طريقة التحويل للشعب أو للمقررات. | 112 | 185 | 103 | 1.978 | 0.734 | 9 | متوسط |
| | | 28.0 | 46.3 | 25.8 | | | | |
| 33 | يوضح لي الفرص الوظيفية بعد الانتهاء من | 72 | 204 | 124 | 2.130 | 0.689 | 7 | متوسط |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | البرنامج الدراسي. | 18.0 | 51.0 | 31.0 | | | | |
| 34 | يتيح لى الاستفادة من الاسئلة التى يطرحها الآخرين. | 56 | 213 | 131 | 2.188 | 0.658 | 6 | **متوسط** |
| | | 14.0 | 53.3 | 32.8 | | | | |
| 35 | يساعدني على الاستعداد للامتحانات ومهارة التعامل معها. | 48 | 219 | 133 | 2.213 | 0.639 | 5 | **متوسط** |
| | | 12.0 | 54.8 | 33.3 | | | | |
| 36 | يوضح لى المكاتب الإدارية الأخرى التي يمكن أن تساعدني بالكلية | 56 | 180 | 164 | 2.270 | 0.692 | 3 | **متوسط** |
| | | 14.0 | 45.0 | 41.0 | | | | |
| المحور ككل | | | | | **2.118** | **0.610** | **متوسط** | |

جاءت استجابات أفراد العينة على عبارات محور "الجانب الاجتماعي للإرشاد الأكاديمي الرقمي" بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي ٢.١١٨ بإنحراف معياري ٠.٦١٠ ، وهذا يؤكد على أهمية الجانب الاجتماعي فى الإرشاد الأكاديمي الرقمي بالنسبة لطلاب الجامعة ودوره فى تطوير أدائهم التعليمي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (**Gravel, 2012**) والتى أكدت على أن الجامعات فى حاجة إلى إنشاء ممارسات وأدوات تخلق شخصًا أكثر تخصصًا في التفاعل مع الطلاب بحيث يسهم في مساعدة الطالب اجتماعيًا، ودراسة (**Gilabert, Martínez, Dotras, 2011**) التي أكدت على أن هذا النظام يسهم في تقديم الإرشاد الأكاديمي عبر الانترنت وتحسين رضا واستبقاء الطلاب، ويدعم احتياجاتهم، وهذا الجانب الاجتماعي للإرشاد الأكاديمي الرقمي أحد محددات الأداء التعليمي للطلاب لتأثرهم بعلاقاتهم مع أعضاء هيئة التدريس وزملائهم فى التخصص، وهذا ما أشارت إليه دراسة (**Ahmmed, Salim, 2018**) ، ولكنها تختلف مع نتيجة دراسة (**Kibona, Mgaya, 2015**) التى توصلت إلى أن معظم الطلاب المدمنين للتطبيقات الالكترونية، لها تأثير سلبي على أدائهم التعليمي.

وجاءت العبارة (٢٦) فى المرتبة الأولى بدرجة مرتفعة من الأهمية بمتوسط حسابي ٢.٤٠٣ وبإنحراف معياري ٠.٥٦٧ مما يؤكد على الحاجة الملحة للإرشاد الأكاديمي الرقمي لطلاب الجامعة فى التواصل معهم من خلال شبكة الانترنت وليس وجهًا لوجه، ومما يؤكد الحاجة إلى هذا النوع من الإرشاد استجابات الطلاب على العباريتن (٢٩) ، (٣٦) وجاءتا فى المرتبتين الثانية والثالثة على الترتيب، ويؤكدان على أن الإرشاد الأكاديمي الرقمي أصبح ضرورة ملحة للإجابة عن استفسارات الطلاب المتكررة، والتى تشكل لديهم عاملاً مهمًا فى تطوير أدائهم التعليمي، حيث يتيح لهم الدخول إلى العديد من المنتديات الرقمية التي يمكن من خلالها أن يتعاون مع الآخرين من أعضاء هيئة التدريس، أو أقرانهم من الطلاب؛ لوجود حلول لمشكلاتهم أو استفساراتهم. وجاءت العبارة (٤١) فى المرتبة الاخيرة بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي ١.٨٣ وبإنحراف معياري ٠.٦٦٨ مما يؤكد أنه ليس ضروريا أن يتواصل الطلاب وجه لوجه مع الآخرين من الزملاء وأعضاء هيئة التدريس لإيجاد حلول لاستفساراتهم؛ وذلك لأن الإرشاد الأكاديمي الرقمي كما أظهرت العبارات (٢٨)، (٣٠) ، (٣٣)، (٣٥) يتيح الكثير من الخدمات كتوضيح الفرص الوظيفية للطلاب بعد الانتهاء من البرنامج الدراسي، ويساعدهم في اختيار أفضل البدائل؛ لاتخاذ قرار فى المشكلات التي تواجههم فى التعامل مع الأخرين، وإدارة الوقت للاستذكار بشكل أفضل، والاستعداد للامتحانات ومهارة التعامل معها، وذلك يجعلهم قادرين على التواصل الاجتماعي بشكل أفضل عبر شبكات التواصل الاجتماعي، ويزيد من تطوير أدائهم التعليمي. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة(**عبد الحميد، ٢٠١٩**) حيث حاجة الطلاب إلى الإرشاد الأكاديمي الرقمي، وأنه يساعدهم على الإلمام الدوري والمستمر بأحدث التطورات وتطويعها داخل التخصص، وأن الطلاب يفضلون التواصل مع مرشديهم من خلال شبكة الانترنت في أي وقت وأي مكان أكثر من التواصل وجهًا لوجه.

**رابعًا- تحليل اتجاه عبارات محور الجانب الشخصي للإرشاد الأكاديمي الرقمي:**

**جدول (٨) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والأهمية النسبية لإجابات أفراد عينة البحث عن عبارات محور "الجانب الشخصي للإرشاد الأكاديمي الرقمي".**

| م | العبارة | التكرارات والنسب المئوية | | | المتوسط الحسابي | الإنحراف المعياري | الأهمية النسبية | مستوى الموافقة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | بنعم | إلى حد ما | لا | | | | |
| 37 | يناقش معي توقعاتي الشخصية عن طبيعة الكلية والبرنامج الذي سوف التحق به. | 32 | 204 | 164 | 2.330 | .618 | 1 | متوسط |
| | | 8.0 | 51.0 | 41.0 | | | | |
| 38 | يناقش معى القيم الشخصية التي أرغب فى تحقيقها. | 72 | 225 | 103 | 2.078 | .658 | 5 | متوسط |
| | | 18.0 | 56.3 | 25.8 | | | | |
| 39 | يساعدني في وضع أهدافي الخاصة وبلورتها. | 75 | 212 | 113 | 2.010 | .677 | 3 | متوسط |
| | | 18.75 | 53 | 28.25 | | | | |
| 40 | يناقش معي القضايا المجتمعية المعاصرة | 64 | 217 | 119 | 2.136 | .663 | 2 | متوسط |
| | | 16.0 | 54.3 | 29.8 | | | | |
| 41 | يناقش معي الاهتمامات الشخصية والمشكلات الدراسية التى تواجهنى. | 128 | 211 | 61 | 1.833 | .668 | 7 | متوسط |
| | | 32.0 | 52.8 | 15.3 | | | | |
| 42 | يوضح لى الفرص التعاونية التعليمية مع الجامعات الأخرى. | 64 | 268 | 68 | 2.010 | .575 | 3 | متوسط |
| | | 16.0 | 67.0 | 17.0 | | | | |
| 43 | يساعدني فى تقييمي لذاتي. | 80 | 259 | 61 | 1.953 | .593 | 6 | متوسط |
| | | 20.0 | 64.8 | 15.3 | | | | |
| | المحور ككل | | | | **2.060** | **0.580** | | **متوسط** |

جاءت استجابات أفراد العينة على عبارات محور "الجانب الشخصي للإرشاد الأكاديمي الرقمي" بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي ٢.٠٦٠ بإنحراف معياري ٠.٥٨٠ ، وهذا يؤكد على أهمية الجانب الشخصي فى الإرشاد الأكاديمي الرقمي بالنسبة لطلاب الجامعة ودوره فى تطوير أدائهم التعليمي، وتتفق مع دراسة (**Gravel, 2012**) التى أكدت على أن التفاعل مع الطلاب يسهم في مساعدتهم معرفيًا ومهنيًا بما ينعكس على تكوين شخصيتهم. وهذا التكوين يزيد من رضاهم وأدائهم التعليمي. كما أشارت دراسة (**علي؛ شهاوي، ٢٠١٧**) أنه يؤثر على الثقة الاجتماعية لدى الطلاب، ومشاركتهم المدنية والسياسية فى المجتمع. ويزيد من أهمية هذا الجانب فى الإرشاد أنه يرتبط بمستوى ثقة الطالب فى نفسه، وهذا ما أكدت عليه دراسة (**Ahmmed, 2018**).

وجاءت عبارات هذا المحور جميعها بدرجة متوسطة، حيث احتلت العبارة (٣٧) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي ٢.٣٣ وبإنحراف معياري ٠.٦١٨ مما يؤكد على حاجة الطلاب إلى مناقشة توقعاتهم قبل التحاقهم بالبرامج الأكاديمية؛ لمقارنتها بالأهداف الفعلية للبرنامج الذي يلتحق به الطلاب، ومساعدتهم على التكيف معه. وجاءت العبارة (٤٠) فى المرتبة الثانية بمتوسط حسابي ٢.١٣٦ وبإنحراف معياري ٠.٦٦٣، وتشير إلى حاجة الطلاب للحوار والمناقشة فى القضايا المجتمعية المعاصرة التى تمتلىء بها

الساحة التربوية كحرية التعبير عن الرأى، والتفكير الناقد، وأتمتة التعليم، ومظاهر الثورة الصناعية الرابعة وغيرها، وأكدت على ذلك دراسة (حنان درويش، ٢٠١٧) بضرورة ربط موقع الإرشاد الأكاديمي بموقع الطالب الإلكتروني. كما جاءت العبارتين (٣٩)، (٤٢) فى المرتبة الثالثة، وذلك يؤكد حاجة هؤلاء الطلاب إلى مساعدتهم في وضع أهدافهم المستقبلية وبلورتها، وذلك لم يأتِ إلا من خلال وجود مرشد رقمي قادر على الحوار والمناقشة؛ لبلورة هذه الأهداف بشكل محدد، وربط هذه الأهداف بالفرص التعليمية المتاحة من الجامعات الأخري. وجاءت العبارة رقم (٤١) فى المرتبة الأخيرة بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي ١.٨٣ وبإنحراف معياري ٠.٦٦٨ مما يؤكد حاجة الطلاب إلى مناقشة المرشد الأكاديمي الرقمي لاهتماماتهم الشخصية والمشكلات الدراسية التى تواجههم، وقد تؤثر على أدائهم التعليمي، ويتفق هذه النتيجة مع دراسة (**المطيري؛ المبيريك، ٢٠١٤**) في حاجة الطالبات إلى مساعدة المرشد في حل المشكلات التي تواجههم، وتكوين علاقات أكاديمية ناجحة من خلال التواصل الإلكتروني.

وبشكل عام، يتضح من الجداول ( ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ) أن المتوسط الحسابي لإستجابات الطلاب تجاه أهمية تطبيق الإرشاد الأكاديمي الرقمي بلغ (٢.٢٧١) بدرجة متوسطة، وبإنحراف معياري ٠.٥١٢، مما يشير إلى حاجة الطلاب لوجود هذا النوع من الإرشاد الذي يتيح لهم العديد من الخدمات التعريفية والتنظيمية والاجتماعية والشخصية والتى تساهم فى تطوير أدائهم التعليمي، كما يتضح أيضًا أن محور "الجانب التعريفي للإرشاد الاكاديمي الرقمي " احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي ٢.٣٩٩، وإنحراف معياري ٠.٥١٦، وذلك يؤكد بشكل عام على أهمية هذا الجانب المعرفى للطلاب؛ لتكوين بنية معرفية عن طبيعة الكلية وبرامجها وسياساتها والخدمات التي تقدمها، يليه محور " الجانب التنظيمي للإرشاد الاكاديمي الرقمي " الذي احتل المرتبة الثانية بمتوسط حسابي ٢.٣٩٤، وإنحراف معياري ٠.٥٠٧، والذي يشير إلى أن الطلاب بعد حصولهم على المعرفة يكونوا فى حاجة إلى اتصال منظم مع المرشد الأكاديمي الرقمي والذي يتيح لهم فرصة التواصل عبر الإنترنت، وييسر لهم وضع خطة للدراسة، يليه محور" الجانب الاجتماعي للإرشاد الاكاديمي الرقمي " الذي احتل المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي ٢.١١٨ ، وإنحراف معياري ٠.٦١٠ ، وهذا يؤكد على أهمية هذا الجانب فى دمج الطلاب فى مجتمع التعلم الجامعي من خلال التعامل مع الآخرين من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس؛ لمساعدتهم فى اتخاذ قررات ترتبط بقدرتهم على إدارة وقت الاستذكار، أو كيفية التغلب على المشكلات التى تتعلق بطبيعة الاختبارت وكيفية التعامل معها، وذلك عبر المنتديات الرقمية أو شبكات التواصل الاجتماعي مما يزيد من تحصيلهم أو نجاحهم أو أدائهم التعليمي، واحتل محور "الجانب الشخصي للإرشاد الأكاديمي" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي ٢.٠٦٠ ، وإنحراف معياري ٠.٥٨١، مما يشير إلى أهمية الإرشاد الأكاديمي الرقمي فى التوأمة بين توقعات الطلاب من الدراسة بالكلية والأهداف التي يمكن إنجازها من خلال دراسة المقررات، وأهميته فى مساعدة الطلاب على وضع أهدافهم المستقبلية فى ظل التغييرات المجتمعية، ويزيد من قدرتهم على التقييم الذاتي لأنفسهم .

وللإجابة عن السؤال الرابع: **هل توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات إجابات أفراد العينة حول درجة أهمية تطبيق الإرشاد الأكاديمي الرقمي فى تطوير الأداء التعليمي لطلاب التعليم الجامعي تعزى لبعض المتغيرات: نوع الكلية (عملية - نظرية)، ومتغير الجنس (ذكور - إناث)؟**

استخدم الباحثان اختبار (T) لعينتين مستقلتين؛ لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية، وهو اختبار يصلح لمقارنة متوسطي مجموعتين من البيانات.

**جدول (٩) نتائج اختبار (T) لاستجابات أفراد العينة عن كل محور من محاور البحث تبعًا لمتغير الجنس**

| المجال | العدد | | المتوسطات | | قيمة الاختبار | القيمة الاحتمالية (Sig) |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ذكر | أنثى | ذكر | أنثى | | |
| التعريفي | 94 | 306 | 2.4065 | 2.3959 | 0.175 | 0.853 |
| التنظيمي | 94 | 306 | 2.3714 | 2.4011 | 0.497 | 0.620 |
| الاجتماعي | 94 | 306 | 1.9894 | 2.1569 | 2.341 | *0.013 |
| الشخصي | 94 | 306 | 2.0410 | 2.0654 | 0.355 | 0.670 |

*الفرق بين المتوسطين دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥)

يتضح من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (Sig) المقابلة لاختبار (T) لعينتين مستقلتين جاءت أقل من مستوى دلالة (٠.٠٥) لمحور "الجانب الاجتماعي للإرشاد الأكاديمي الرقمي"، مما يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول هذا المحور تعزى إلى متغير النوع لصالح الإناث، ويعود ذلك إلى أن فرصة تواصل المرشد الأكاديمي عبر الانترنت تكون أفضل للإناث، وذلك لأنها ترتبط بصورة أكبر بظروف اجتماعية تتعلق بطبيعة المرأة التى تجعل من مشاركتها بشكل مستمر وجها لوجه أمرًا صعبًا، بالإضافة إلى الالتزامات التي تقع على عاتق عضوات هيئة التدريس، والتي تزيد من صعوبة التواصل وجهًا لوجه. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (أحمد عبد الحميد، ٢٠١٨) التي أشارت إلى أنه لا يوجد فروق فى الاتجاة نحو الإرشاد الإلكتروني تعزى إلى النوع، وتختلف مع دراسة ( مفلح بن قبلان بن بجاد، ٢٠١٦) في أنه ليس هناك تأثير لمتغير النوع على استخدام أفراد العينة لنظام الإرشاد الأكاديمي الرقمي.

كما يوضح الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (Sig) أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) لبقية المحاور، وهو ما يعنى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول هذه المحاور تعزى إلى متغير النوع.

ويتضح بشكل عام أن القيمة الاحتمالية (Sig) أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) لمحاور الإرشاد الأكاديمي الرقمي، وهو ما يعنى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول هذه المحاور تعزى إلى متغير الجنس، حيث بلغت قيمة (T) ٠.٣٥٥ ويعزو الباحثان ذلك إلى أن الإرشاد الأكاديمي الرقمي مهم فى تطوير أداء الطلاب التعليمي، ويساعدهم على التواصل عبر الانترنت والاستفادة من الإجابة عن استفساراتهم المتعلقة بإدارة وقت الاستذكار، والتعرف على المكاتب الإدارية الأخرى بالكلية التي يمكن أن تمدهم بالمساعدة، إلى مساعدتهم على تقييم ذاتهم ووضع أهدافهم وبلورتها، وذلك ضرورى لتطوير أدائهم التعليمي.

**جدول ( ١٠) نتائج اختبار (T) لاستجابات أفراد العينة عن محاور البحث تبعًا لمتغير نوع الكلية**

| المجال | العدد | | المتوسطات | | قيمة الاختبار (T) | القيمة الاحتمالية (Sig) |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | نظرى | عملى | نظرى | عملى | | |
| التعريفي | 200 | 200 | 2.3475 | 2.4493 | 1.95 | 0.525 |
| التنظيمي | 200 | 200 | 2.3600 | 2.4282 | 1.347 | 0.179 |
| الاجتماعي | 200 | 200 | 2.2105 | 2.0245 | 3.080 | *0.007 |
| الشخصي | 200 | 200 | 2.0486 | 2.0707 | 0.381 | *0.000 |
| الإرشاد الأكاديمي الرقمي | 200 | 200 | 2.221 | 2.3176 | 1.846 | 0.066 |

*الفرق بين المتوسطين دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥)

يتضح من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (Sig) المقابلة لاختبار (T) لعينتين مستقلتين جاءت أقل من مستوى دلالة (٠.٠٥) لمحور "الجانب الاجتماعي للإرشاد الأكاديمي الرقمي"، مما يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول هذا المحور تعزى إلى متغير نوع الكلية لصالح الكليات العملية، ويعود ذلك إلى أن طبيعة الدراسة بالكليات العميلة تحتاج إلى تواصل أكبر مع المرشد الأكاديمي؛ لاختيار أفضل البدائل فى اتخاذ القرار المتعلق بنظام الساعات المعتمدة كإضافة مقرر أو حذف مقرر أو التحويل من شعبة إلى أخرى، إلى جانب إجابة المرشد الأكاديمي للعديد من التساؤلات التي يطرحها الطلاب، ومساعدتهم على التأقلم مع طبيعة الامتحانات العملية وسياساتها ومهارة التعامل معها، وربما يعود إلى أن الطالب يبحث عن التميز والتفوق في تخصصه. كما جاءت القيمة الاحتمالية (Sig) المقابلة لاختبار (T) لعينتين مستقلتين جاءت أقل من مستوى دلالة (٠.٠٥) لمحور "الجانب الشخصي للإرشاد الأكاديمي الرقمي"، ويرجع ذلك إلى أن طلاب الكليات العملية فى حاجة أكبر إلى تعرف الفرص التعليمية التعاونية مع الجامعات الأخرى ومتطلباتها، وذلك لأن هذه الفرصة متاحة بشكل أكبر لهؤلاء الطلاب إلى جانب أنهم فى حاجة ملحة لتكيف توقعاتهم الشخصية المرتبطة بتحقيق طموحاتهم مع إنجاز متطلبات الجامعات الأخرى التى تطرح برامج متميزة يمكن من خلالها أن يحقق الطلاب ذاتهم وطموحاتهم وتوقعاتهم الشخصية المستقبلية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (**Ahmmed,2018**) التي أكدت على أن الأداء التعليمي للطلاب يتأثر بنوع التخصص، ومستوى ثقتهم بأنفسهم، والعلاقة بين الطالب وعضو هيئة التدريس، ولأن الكليات العملية يوجد بها تواصل أكبر بعضو هيئة التدريس لفترات أكبر خاصة فى الجانب العملي وتطبيقاته، لذلك نجد دراسة (**المطيري؛ المبيرك، ٢٠١٤**) أشارت إلى أن الإرشاد الأكاديمي الرقمي يجب أن يقوم بتوطيد هذه العلاقة وتعزيز ثقة الطلاب فى أنفسهم لزيادة الأداء التعليمي لهم.

كما يوضح الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (Sig) أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) لبقية المحاور، وهو ما يعنى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول هذه المحاور تعزى إلى متغير نوع الكلية.

ويتضح **بشكل عام من نتائج الاستبانة** أن القيمة الاحتمالية (Sig) أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) لمحاور الإرشاد الأكاديمي الرقمي، وهو ما يعنى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول هذه المحاور تعزى إلى متغير نوع الكلية، حيث بلغت قيمة (T) ١.٨٤٦، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن الطلاب فى الكليات النظرية أو العملية بنفس الاحتياج إلى تعرف طبيعة عملية الإرشاد الاكايمي الرقمي وأهدافه، إلى جانب وضوح توقيتات الإرشاد الأكاديمي الرقمي،

والحاجة إلى عرض الجدول الزمنى المقترح للبدء فى الدراسة مع قابلية التعديل. وعلى مستوى أعضاء هيئة التدريس مهما اختلفت طبيعة العمل فى الكلية يجب أن يتعرفوا طبيعة الإرشاد الاكاديمي الرقمي وآلياته، والمهام التي يجب أن يلتزموا بها؛ لتنظيم العملية الإرشادية حتى يستطيعوا تطوير أداء طلابهم بكلياتهم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (**جديع، ٢٠١٦**) في عدم وجود أثر كبير لمتغير التخصص على استخدام الطلاب للإرشاد الأكاديمي الرقمي، ويتفق أيضا مع دراسة (**عبدالله؛ الراشدي، ٢٠١٨**) في عدم وجود فروق دالة إحصائيًا لمتغير التخصص، حيث إن التقنيات الجديدة باتت من صميم العملية التعليمية، وجزءً أسياسيًا ومهمًا في التواصل ونقل المعلومات في جميع العلوم بمختلف أنواعها.

**بالنسبة للمقابلة:**

قام الباحثان باستطلاع أراء السادة أعضاء هيئة التدريس حول طبيعية عملية الإرشاد الأكاديمي الرقمي والتي يمكن من خلالها تطوير الأداء التعليمي لطلابهم، من خلال مقابلات فردية، لعدد (١٢) عضو هيئة التدريس، وتم توجيه عدد عشرة من الأسئلة المفتوحة، وفيما عرض النتائج:

**١-من وجهة نظركم ما الهدف من موقع الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني؟**

- توضيح المدخلات (أسماء الطلاب، تخصصاتهم، أقسامهم العلمية).
- عرض معلومات عن (إجراءات الإرشاد الأكاديمي، تسجيل المقررات، مواعيد بدء الدراسة)
- تتبع الطلاب عن بعد.
- التواصل مع الطلاب.

**٢-من وجهة نظركم ما هي المعايير التي في ضوئها يتم تصميم موقع للإرشاد الأكاديمي الرقمي؟**

- تحقيق الهدف منه.
- معيار الخصوصية والأمان.
- المرونة.
- متابعة أداء الطالب وكتابة التقارير.

**٣-من وجهة نظركم ما احتياجات الطلاب من الإرشاد الأكاديمي الرقمي بجامعة أسيوط والمطلوب توافرها في موقع الإرشاد الرقمي؟**

- نظم ولوائح الكلية.
- الخطط الدراسية.
- فهم شروط النجاح والتخرج.
- المعدل التراكمي للطالب.

**٤-من وجهة نظركم ما المهام الخاصة بالإرشاد الأكاديمي الرقمي؟**

- مهام متعلقة بوحدة الإرشاد الأكاديمي.
- مهام متعلقة بالمرشد.
- مهام متعلقة بالطالب.

**٥-من وجهة نظركم ما المهارات التي يجب توافرها في المرشد الأكاديمي الرقمي؟**

- مهارة الاستماع.

- مهارة الإرشاد الجمعي.
- مهارة إدارة الوقت.
- مهارة التعامل مع التقنيات الحديثة.

**٦-من وجهة نظركم ما المطلوب فى موقع الإرشاد الأكاديمي الرقمي لعقد الاجتماع مع طلاب سواء بشكل فردى أو بشكل جماعي؟**

- الإعلان عن مواعيد الاجتماعات.
- الالتزام الجاد بتنفيذ كل ما يتعلق بمهام الإرشاد.
- إعداد ملف إنجاز إلكتروني لكل طالب.

**٧-من وجهة نظركم ماذا تقترح أن يكون عدد مجموعة الطلاب الذين ترشدهم أكاديميًا؟**

- ١٠ -١٥ -٢٠ -٣٠

**٨-من وجهة نظركم ما نقاط القوة في ممارسة الإرشاد الأكاديمي الرقمي؟**

- مساعدة الطلاب على فهم نظام الساعات المعتمدة.
- متابعة الطلاب في إنجاز المهام.
- المساعدة في حل مشكلات الطلاب.
- إمكانية التواصل فيما بين الطلاب بعضهم البعض.
- عمل برامج للطلاب المتعثرين.
- عمل برامج للطلاب المستجدين.
- يمكن الطالب من الاطلاع على معدله التراكمي وسجله الأكاديمي.
- وضع آلية للرد السريع على استفسارات الطلاب.
- تدريب الطلاب على استخدام نظام التعليم الالكتروني.

**٩-من وجهة نظركم ما العوائق التي تحول دون استخدام نظام الإرشاد الأكاديمي الرقمي؟**

- ضعف جدية الطلاب.
- ضعف شبكة الانترنت مما يحول دون الاستفادة من الإرشاد الأكاديمي الرقمي.
- ضعف جدية أعضاء هيئة التدريس في التواصل الكترونيًا.
- ضعف متابعة الطلاب للموقع مما يتسبب في تكرار الأسئلة.

**١٠-من وجهة نظركم ما المقترحات التي تراها مناسبة للرفع من كفاءة تطبيق الإرشاد الأكاديمي الرقمي؟**

- عمل ورش عمل للطلاب ولأعضاء هيئة التدريس.
- إصدار لائحة تنظيمية للإرشاد الأكاديمي الرقمي.
- مراعاة تحديد أعداد الطلاب لكل مرشد بما يتناسب والأعمال المكلف بها.
- تدريب أعضاء هيئة التدريس على الإرشاد الأكاديمي

**المحور الثالث: التصور المقترح:**

في ضوء الأدب النظري للبحث والدراسات العلمية ذات الصلة، والنتائج التي أسفر عنها البحث تقتضي صياغة تصورًا يتوافر فيه ما يلي:

**أ- منطلقات التصور المقترح:**

- الاهتمام العالمي والمحلي بوضع استراتيجيات قومية؛ للتواصل من خلال شبكة الانترنت ومواقع الاتصال الاجتماعي فى الجامعات الأجنبية والعربية.

- قيام كثير من الجامعات على مستوى العالم بتعريف طلابها- عند بداية التحاقهم بها- وأثناء دراستهم فى السنوات الدراسية بالتعليم الجامعي، بحقوقهم وواجباتهم، ومهمة الإرشاد الأكاديمي فى التعليم الجامعي، وما يقدمه من خدمات تساعد الطالب الجامعي فى الاندماج بالعملية التعليمية، وتطور من أدائهم التعليمي.

- أصبحت الجامعة بكلياتها المختلفة مطالبة بالتقويم والتحسين المستمر؛ لضمان الجودة في كل ما تقدمه من وظائف سواء في التدريس، أو البحث العلمي، أو خدمة المجتمع، وبالتالي ضمان الجودة في الخدمات الإرشادية المقدمة لطلابها باعتبارها أهم مجالات الخدمة الطلابية بالجامعات.

- إن تطبيق الإرشاد الأكاديمي الرقمي في التعليم الجامعي يتطلب مشاركة القيادات الجامعية، وأعضاء هيئة التدريس، والطلاب داخل الجامعة، والأسرة وغيرها من المؤسسات المجتمعية خارج الجامعة.

- إن التأكيد على الإرشاد الأكاديمي الرقمي أداة أساسية في تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية فى المؤسسة الجامعية.

**ج- هدف التصور المقترح:**

إلقاء الضوء على الإجراءات التطبيقية التي يجب أن تقوم بها الجامعة بكل فئاتها؛ لتطوير الأداء التعليمي لطلاب جامعة أسيوط من خلال تطبيق الإرشاد الأكاديمي الرقمي بالجامعة.

**د- متطلبات الإرشاد الأكاديمي الرقمي:**

- تخصيص فريق عمل للقيام بعملية التخطيط، ويشمل الخبراء في الإرشاد الأكاديمي الرقمي، وتكنولوجيا الإرشاد، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتصميم المقررات وإنتاجها، والمناهج وطرق التدريس، وعلم النفس الإرشادي، والتقويم الإرشادي، وبعض المرشدين المتميزين وأولياء الأمور.
- تحديد الفئة المستهدفة من الإرشاد الأكاديمي الرقمي.
- تحديد الاحتياجات الحالية والمستقبلية للفئة المستهدفة وللمؤسسة الإرشادية.
- تحديد أهداف الإرشاد الأكاديمي الرقمي بناء على تقدير الاحتياجات.
- اختيار صيغة أو نموذج الإرشاد الأكاديمي الرقمي المناسب للتطبيق في المؤسسة الإرشادية.
- تحديد تقنيات الإرشاد الأكاديمي الرقمي المناسبة.

- تحديد سبل الدعم والميزانية لتمويل مشروع الإرشاد الأكاديمي الرقمي.
- تحديد العنصر البشري المشارك في منظومة الإرشاد الأكاديمي الرقمي وأدوارهم، وتوصيف البرامج التدريبية؛ لرفع كفايتهم المهنية (المرشد، مصممي ومنتجي البرمجيات والمقررات والمواقع الإرشادية، والكادر الإداري).
- تحديد المتطلبات السابقة الواجب توافرها لدى الطلاب للانضمام إلى منظومة الإرشاد الأكاديمي الرقمي (مهارات استخدام الحاسوب والشبكات، مستوى مهارات اللغة الإنجليزية).
- التخطيط لبعض البرامج الثقافية؛ لنشر ثقافة الإرشاد الرقمي الموجهة لمختلف الشرائح المعنية.
- تحديد معايير الجودة الشاملة لكل مكونات الإرشاد الأكاديمي الرقمي.

**هـ- إجراءات التصور المقترح :**

تتناول إجراءات التصور المقترح مجموعة من الإجراءات تم استخلاصها من الدراسة النظرية والميدانية للبحث، ويتم تطبيقها من خلال عدة ممارسات، ويتم ذلك من خلال ما يلي:

**أولاً:** دعم قدرات شبكة الإنترنت بالكليات، حتى تكون هناك إتاحة للدخول على الإنترنت من الأماكن المختلفة بالكلية، وهذا يستلزم توفير التمويل اللازم لذلك، ومن الممكن أن يكون من عائدات الوحدات ذات الطابع الخاص.

**ثانيًا**: إنشاء وحدة للإرشاد الأكاديمي الرقمي على مستوى كل كلية على اعتبار أنها جزء مهم من نظام الساعات المعتمدة، بحيث تتكون الوحدة برئاسة وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب، وعدد من الخبراء في مجال الإرشاد الأكاديمي الرقمي، وتختص بما يلي:

- نشر ثقافة الإرشاد في جميع المجالات ( أكاديمي، نفسي، اجتماعي، ذوى احتياجات خاصة).
- إنشاء قاعدة بيانات على شبكة الإنترنت تعلن عن هذه الوحدة، من حيث: أهدافها، مجالات أنشطتها، كيفية التواصل، الأنشطة التي يتم إنجازها.
- إصدار لائحة تنظيمية للإرشاد الأكاديمي الرقمي.
- تعزيز استخدام تطبيقات برنامج الإرشاد الأكاديمي الرقمي لطلاب الكلية لتحقيق أفضل أداء أكاديمي؛ لتحسين وتجويد مخرجات الكلية التعليمية.
- مساعدة طلاب الكلية للتكيف مع البيئة الجامعية بالكلية والجامعة؛ لتعظيم استفادتهم من مرافق الجامعة المتاحة، وبما يخدم تحصيلهم العلمي، ويحقق رؤية الجامعة ورسالتها وأهدافها.
- تزويد طلاب الكلية بالمعارف والمفاهيم الأساسية حول أهمية الإرشاد الأكاديمي الرقمي بما يسهم في زيادة تحصيلهم العلمي ويسهل على الكلية تنفيذ خطتها الأكاديمية بنجاح.
- توزيع طلاب الكلية على المرشدين الأكاديميين من أعضاء هيئة التدريس بأقسام الكلية.
- تقييم ومتابعة منجزات المرشدين الأكاديميين من أعضاء هيئة التدريس بالكلية من خلال وضع مؤشرات الأداء الملائمة لتحقيق ذلك.
- استلام تقارير الإرشاد الأكاديمي الرقمي الدورية من أقسام الكلية ودراستها والنظر فيها.

- النظر في الحالات المتعثرة أكاديميًا من طلاب الكلية ودراستها بالتنسيق مع المرشد الأكاديمي.
- البحث في أسباب تدني التحصيل العلمي لطلاب الكلية.
- التنسيق مع المرشدين الأكاديميين من أعضاء هيئة التدريس بالكلية لمعالجة المشاكل التي يواجهها طلاب الكلية.
- تصميم حملات توعوية إرشادية إلكترونية مثل (حملة توعية بالصحة الوقائية، برنامج تهيئة للاختبارات)
- تقديم الدعم اللازم لأعضاء هيئة التدريس بالكلية لاستخدام الوسائل الإلكترونية الحديثة.
- النظر في كل ما يحال للوحدة من عميد الكلية أو رؤساء الأقسام فيما يتعلق بأوضاع الطلاب الأكاديمية.
- عرض مجمل الانشطة والفعاليات الإرشادية.
- التواصل مع المرشدين؛ لتقويم أدائهم من خلاله على مدار الفصل الدراسي.
- توظيف الشاشات الالكترونية فى عرض بعض التوجيهات الإرشادية، أو الإعلان عن محاضرات، أو لقاءات إرشادية، أو التنبيه لأمور معينة.

**ثالثاً:** إضافة مقرر عام لجميع التخصصات بالفرقة الأولى عن الإرشاد الأكاديمي الرقمي، وفى حال تعذر استحداث المقرر يمكن دمج فصل عنه فى محتوى المقرر التثقيفي "حقوق الانسان"، وتطبيق جزء عملي مرتبط بكيفية التعامل مع موقع الإرشاد الأكاديمي الرقمي.

أ- يحتوى المقرر أو الفصول المضافة على مفهوم الإرشاد الأكاديمي الرقمي، وفلسفته، وأهدافه، وخصائصه، والعناصر الأساسية فيه، ويتضمن أيضًا بعض نماذج المشكلات التي تواجه الطلاب أكاديميًا ومجتمعيًا وشخصيًا خلال سنوات الدراسة الأكاديمية أو العملية فى بعض الكليات، وكيفية التعامل معها، وتوضيح الخدمات (تعريفية – تنظيمية – اجتماعية - شخصية) التي يمكن أن يحققها الإرشاد الأكاديمي الرقمي للطالب الجامعي، وتوضيح أدوار كل من المرشد والطالب وغيرهما من المعنيين بالعملية التعليمية، ويتم من خلال ما يلي:

١- العناصر الأساسية في الإرشاد الأكاديمي الرقمي:

- الخطط الدراسية الرقمية بمكوناتها كمقررات إجبارية أو اختيارية.
- المعلومات الشاملة للتحصيل التعليمي للطالب مثل: المعدل التراكمي للطالب، والمقررات التي تم اجتيازها، والمقررات التي لم يتم اجتيازها.
- التواصل الرقمي بين الطالب والمرشد الأكاديمي؛ لحل المشاكل الاجتماعية والشخصية التي من الممكن أن تتسبب بالتعثر الدراسي للطالب.
- وجود قاعدة بيانات الكترونية تحتوى على جميع العمليات الإرشادية التي تم إجرائها للطالب.
- إتاحة برامج واستبانات من قبل المرشد الأكاديمي أو الكلية كنوع من أنواع التغذية الراجعة؛ للتعرف على المشكلات التي تواجه الطلاب مع برنامج الإرشاد الأكاديمي والعمل على حلها.

- توفير كل التعليمات والضوابط والإرشادات اللازمة والمرتبطة بعمليات الإرشاد الأكاديمي، يستطيع الطلاب والمرشد من الاطلاع عليها والتعامل معها بسهولة ويسر من خلال عناصر وقواعد بيانات رقمية.
- برامج ولقاءات وورش عمل وآليات؛ لتحسين التحصيل الدراسي.

٢- الخدمات التي يتضمنها الإرشاد الأكاديمي الرقمي:

- الخدمة الخاصة بتعريف الطلاب بفائدة الدراسة وبفائدة الاستمرار فيها: فكلما استمر الطالب في دراسته أتيحت له فرص أوسع للعمل ورقي أعظم للنواحي المادية والاجتماعية.
- الخدمة المتعلقة بتعريف الطلاب بإمكانياتهم المختلفة: وتهدف هذه الخدمة إلى تعرف الطلاب باستعداداتهم وقدراتهم وميولهم وسماتهم الشخصية ومستويات تحصيلهم.
- الخدمة المتعلقة بالاستشارات التربوية: وتهدف هذه الخدمة إلى مساعدة الطلاب على اختيار التخصص الملائم لهم ولمستوياتهم، وتعريفهم بالتخصصات المختلفة، وما تستلزم من استعدادات أو قدرات، والملائمة بين إمكانياتهم والدراسة المتاحة لهم.
- الخدمة المتعلقة باكتشاف نواحي التأخر الدراسي: وتهدف هذه الخدمة إلى اكتشاف نواحي التأخر في الدراسة سواء أكان هذا التأخر عامًا أو خاصًا.
- الخدمة المتعلقة بالتكيف للدراسة والحياة الجامعية: وتهدف إلى اكتشاف نواحي عدم التكيف في المجال الجامعي مثل: التكيف للمنهج، والتكيف مع الحياة الاجتماعية، والعمل على تلافيها.
- الخدمة المتعلقة بمساعدة الطلاب على تطوير مهارة التفكير الناقد واتخاذ القرار: قد يتبادر إلى ذهن الطالب في أثناء دراسته العديد من الأسئلة، منها: هل أريد تغيير التخصص؟ إذا فعلت ذلك كم يستغرق الوقت لإنهاء متطلبات التخصص الجديد؟ وغيرها من الأسئلة. فالإرشاد الفعال هو الذي يسهم في تنمية مهارات الطالب في الإجابة عن تلك الأسئلة واتخاذ القرار المناسب.
- الخدمة المتعلقة بالإرشاد الأكاديمي خلال سنوات الدراسة: فالطالب بحاجة مستمرة للإرشاد الأكاديمي طيلة سنواته دراسته وذلك على النحو التالي:

- السنة الأولى: من السنوات ذات الأهمية في حياة الطالب، حيث يكون لديه كثير من الأفكار والتوقعات الجيدة عن الجامعة والمرشدين، وهناك طلاب يفتقرون إلى كثير من المعلومات والخبرات.
- السنة الثانية: فقد يواجه الطلاب كثيرًا من التغيرات في المجال التعليمي مثل حديثهم عن تغيير التخصص، أو ترك الدراسة لمزاولة العمل، أو طرح أسئلة تتعلق بالتحويل إلى كلية أخرى إضافة إلى وجود كثير من المشكلات الشخصية، ودور المرشد في مساعد الطلاب على التغلب على هذه المصاعب، وتشجيعهم نحو تعزيز قدراتهم لتحقيق النجاح التعليمي.
- السنة الثالثة: يتوقع من الطلاب هنا في هذه السنة أنهم قد رسخوا دراستهم الأكاديمية، واكتسبوا المهارات الضرورية؛ لتحقيق أقصى ما يمكن تحقيقه من الإنجاز الأكاديمي، ودور المرشد التركيز على توفير بيئة مناسبة؛ كي يتمكن الطالب من تقويم تطوره الأكاديمي، وتكوين علاقات مع الموظفين في المؤسسة.
- السنة الرابعة: وهي السنة التي يصل فيها الطالب إلى إنهاء دراسته الأكاديمية، ويفكرون في اختيار الوظيفة، أو مواصلة دراسته العليا، ودور المرشد هنا هو تعريف الطلاب كيفية البحث عن الوظيفة، أو كيفية التقديم للدراسات العليا.

ب- من الضرورى أن يحتوى المقرر على جزء تطبيقى يقوم بتدريسه أعضاء هيئة التدريس المتخصصون فى ذلك، أو من لديه القدرة على ذلك من غير المتخصصين فى التكنولوجيا، بحيث يتم فى هذا الجانب تدريب الطلاب على استخدام التكنولوجيا (الكمبيوتر- الهواتف الذكية) فى الدخول على موقع الإرشاد الاكاديمي الرقمي والتعرف على مكوناته، والاستفادة من خدماته المتعددة.

جـ- من الضرورى أن يحتوى المقرر أو الفصل الذي يتم إضافته على جانب يتعلق بالتفكير الناقد، وذلك لتنمية قدرة الطلاب على نقد العملية التعليمية، ووضع خطة دراسية تتناسب مع قدراتهم واحتياجاتهم فيما يخص الكليات التي تدرس بنظام الساعات المعتمدة، أو خطة لإدارة وقت الاستذكار، وأيضًا خطة مستقبلية يمكن من خلالها أن يحقق أهدافه الشخصية إلى جانب التخطيط؛ لاكتساب مهارات العصر الرقمي والاندماج فى سوق العمل.

وهذه الجوانب الثلاثة للمقرر ليس منفصلة، فمن المهم مثلاً تدريس شىء عن التفكير الناقد أولاً قبل الخوض فى تعليم استخدام التكنولوجيا، وكذلك قبل دراسة عملية الإرشاد الأكاديمي الرقمي، ويتم توظيف هذا التفكير فى كل مراحل عملية الإرشاد الاكاديمي الرقمي بدءًا من رؤية ورسالة الإرشاد حتى تطبيقه عمليًا، والاستفادة منه فى الحياة الوظيفية مستقبلاً والحياة الشخصية أيضًا.

**رابعًا**: فى حالة عدم إمكانية استحداث مقرر أو فصل للمقرر التثقيفي - بالشكل السابق – يمكن القيام بما يلي:

- عقد ورش عمل للطلاب؛ لتعريفهم بفلسفة الإرشاد الأكاديمي الرقمي، وخطواته، والخدمات التي يقدمها للطالب الجامعي.
- عقد دورات تدريبية للطلاب، فى ضوء اختبار يحدد مستوى تمكنهم من مهارات التفكير الناقد، واستخدام التكنولوجيا.
- تنظيم ندوات تثقيفية عن جوانب الإرشاد الأكاديمي الرقمي، يشارك فيها جميع أعضاء هيئة التدريس بالكلية.
- عقد دورات للسادة أعضاء هيئة التدريس عن الإرشاد الأكاديمي الرقمي بحيث يشتمل على الجانبين (النظرى - التطبيقي)، ويكون من ضمن متطلبات الترقي فى الملف الأكاديمي لهم.
- الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي فى الاتصال بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب، وذلك من أجل الحوار والمناقشة والتفكير الناقد للمشكلات التي تواجههم فى العملية التعليمية، أو المشكلات الى تعيق من تنمية قدراتهم الشخصية.

**و- صعوبات تنفيذ التصور المقترح:**

١- كثرة المواد المقررة على الطلاب بالتعليم الجامعي، مما يصعب معه إضافة مقررات جديدة، فى ظل تحديد عدد المواد فى كل سنة دراسية بعدد محدد طبقًا للوائح الكليات.

٢- تدريس المقرر سيتم من خلال أعضاء هيئة التدريس من تخصصات مختلفة، وقد يكون عدد المحاضرات أو الأجزاء العملية لتخصص ما محدودًا، مما قد يصعب معه انتداب عضو من كلية أخرى لتدريس جزء الإرشاد الأكاديمي الرقمي.

٣- قد يكون هناك نقص فى أعداد أعضاء هيئة التدريس بالكلية الذين يمكنهم المشاركة فى تدريس المقرر بجوانبه المختلفة خاصة فى الجانب التكنولوجي.

٤-عدم توافر أماكن التدريب العملية الكافية للأعداد المتزايدة من الطلاب خاصة فى الكليات النظرية.

٥-كثرة أعداد الطلاب فى المحاضرات، مما قد يصعب معه تقييم استخدام الطلاب لموقع الإرشاد الأكاديمي الرقمي بالكلية.

**ى- الضمانات الواجب توافرها لنجاح هذا التصور:**

١- دعم القيادة الجامعية لتبني تطبيق الإرشاد الأكاديمي الرقمي.

٢- إضافة سنة تمهيدية لطلاب الجامعة، بحيث يكون الهدف منها تهيئة الطالب، وإعداده للحياة الجامعية، وتذليل الصعاب أثناء الحياة الجامعية، ورسم خطة مستقبلية لأهدافه.

٣- انتداب نفس العضو لتدريس عدة أقسام بالكلية، فى حالة ما إذا كان عدد المحاضرات أو الأجزاء العملية – الخاصة بتخصص ما فى المقرر المقترح – محدودًا.

٤- تدريب أعضاء هيئة التدريس بالكلية لتدريس المقرر، وذلك من خلال أعضاء آخرين بالكلية، ويمكن فى هذا الصدد الاستعانة بأساتذة من تخصص تكنولوجيا التعليم.

٥- يمكن الاستعانة بمعامل الحاسب بكليات أخرى فى إطار المشاركة المجتمعية للكليات، أو الاستعانة بحجرات التدريس العادية للطلاب الذين لديهم كمبيوترات محمولة أو هواتف ذكية، مع إتاحة الدخول منها للإنترنت من الشبكة الخاصة بالكلية.

٦- الاستفادة من الساعات المكتبية للسادة أعضاء هيئة التدريس فى تدريب الطلاب، وذلك فى الكليات العملية ذات الأعداد الصغيرة.

٧- مشاركة الطلاب بالإرشاد الأكاديمي الرقمي من خلال تشجيع طلاب السنة الأخيرة على المساعدة في عملية الإرشاد.

## قائمة المراجع

### أولاً- المراجع العربية:


١. أبو حمادة، عبد الموجود عبدالله (٢٠٠٦). " العوامل المؤثرة على مستوى الأداء الاكاديمى لطلاب التعليم الجامعى : دراسة تطبيقية على طلاب جامعة القصيم". **المجلة العلمية للإدارة.** ع١. جامعة الملك سعود. كلية إدارة الأعمال .الجمعية السعودية للإدارة. ص ص ٤٩-٧٧.

٢. أبو عبادة، صالح بن عبدالله ؛ نيازي، عبد المجيد بن طاش (٢٠٠٠). **الإرشاد النفسي والاجتماعي**. الرياض.

٣. الأستاذ، محمود حسن ؛ صبح، أيمن محمود (٢٠١٠). " التعثر الأكاديمي وأسبابه لدى طلبة جامعة الأقصى ودور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في معالجته". **مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية**. مج١٨. ع١. الجامعة الإسلامية بغزة. شئون البحث العلمي والدراسات العليا. ص ص ٣٩-٨١.

٤. جديع، مفلح بن قبلان بن بجاد (٢٠١٦). "الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني من وجهة نظر طلاب وطالبات جامعة تبوك فى ضوء بعض المتغيرات". **مجلة التربية**. ع ١٧١. مج٢. جامعة الأزهر. كلية التربية. ص ص ٤٥٢- ٤٨٦.

٥. التل، وائل ؛ سويلم، محمد (٢٠١٧). " التنمية الأكاديمية لدى طلبة الجامعات في ضوء مؤشرات سقف الداء المرتفع: حالة طلبة جامعة نجران". **المجلة الأردنية في العلوم التربوية.** مج١٣. ع ١٣. ص ص ٤٩٩- ٤٥٨.

٦. الجزار، رانيا خميس ؛ مجاهد، شيماء أحمد ؛ سليمان، سناء محمد (٢٠١٨). " المناعة النفسية لدى طلاب الجامعة وعلاقتها بالذكاء الأخلاقي والأداء الأكاديمي". **مجلة البحث العلمي في الآداب.** ع١٩. مج٦. جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية. ص ص ١٣٠- ١٦٤.

٧. الحجار، رائد حسين ( ٢٠٠٤ ). تقييم الأداء الجامعي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة الأقصى في ضوء مفهوم إدارة الجودة الشاملة. **مجلة جامعة الأقصى**. مج٨. ع٢. ص ص ٢٠٣-٢٤٠.

٨. الحريشي، منيرة بنت عبد العزيز ؛ كعكي، سهام بنت محمد (٢٠١٣)، "تنظيم الإرشاد الأكاديمي بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن وسبل تطويره في ضوء التوجهات العالمية : تصور مقترح". **مجلة التربية.** ع١٥٢، مج١. جامعة الأزهر. كلية التربية. ص ص ٥٣١-٦٢١.

٩. الروسان، هدى محمد عساف ؛ الطريفي، غادة النور (٢٠١٧). " مشكلات الإرشاد الاكاديمي في كلية التربية للبنات بالجبيل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس: المرشدات الأكاديميات والطالبات". **مجلة كلية التربية**. مج ٣٣. ع ٦. جامعة أسيوط. كلية التربية. ص ص ٣٦٥- ٤٠٠.

١٠. الروقي، مطلق بن مقعد بن مطلق (٢٠١٦) . " المشكلات الأكاديمية التى تواجه طلاب السنة الأولى بكليات محافظة عفيف وعلاقتها بمستوى الأداء الأكاديمى لهم". **مجلة التربية.** ع١٧٠. ج١. جامعة الأزهر - كلية التربية. ص ص ٧١٠-٧٤٩.

١١. العتيبي، منصور بن نايف (٢٠١٥). "الإرشاد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة نجران في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة من وجهة نظر الطلبة". **المجلة السعودية للتعليم العالي**. ع١٤. وزارة التعليم - مركز البحوث والدراسات في التعليم العالي. ص ص ١١-٣٩.

١٢. الفقي، ممدوح سالم محمد(٢٠١٦). "تصميم نظام إلكتروني مقترح للإرشاد الأكاديمي قائم على توظيف بعض التطبيقات مفتوحة المصدر وأثره على اتجاهات طلاب الدراسات العليا وقابليته للاستخدام". **تكنولوجيا التعليم**. مج٢٦. ع١. الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم. ص ص ٢٢٥-٢٧٧.

١٣. الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب (١٩٩٨). **القاموس المحيط**. تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة. ط٦. دمشق. مؤسسة الرسالة.

١٤. الفيومي، ميسون يوسف (٢٠١٥). " نظام الإرشاد الأكاديمي في التعليم العالي الخاص: دراسة تقويمية". **مستقبل التربية العربية**. مج٢٢. ع٩٩. المركز العربى للتعليم والتنمية. ص ص ١٨٩- ٢٨٤.

١٥. القحطاني، عبد المحسن عايض ؛ الهاجري، سالم سعد (٢٠١٣). " درجة رضا طلبة جامعة الكويت عن كفايات المرشد الأكاديمي وعلاقته بقرار استمرارهم في الدراسة: دراسة ميدانية في ضوء النموذج التكاملي". **مجلة كلية التربية.** ع ٣٧. مج٢. جامعة عين شمس - كلية التربية. ص ص ٨-٤٩.

١٦. القيسي، محمد وائل (٢٠١٦). **الأداء الاستراتيجي الأمريكي بعد العام ٢٠٠٨: إدارة باراك أوباما أنموذجًا**. الرياض. العبيكان.

١٧. الكندري، نبيلة يوسف عبدالله (٢٠١٠). " دور الأستاذ الجامعي في تطوير الأداء الأكاديمي للطالب في جامعة الكويت". **مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية**. س٣٦. ع١٣٦. جامعة الكويت. مجلس النشر العلمي. ص ص ٧١- ١٠٩.

١٨. المحروقية، رحمة بنت إبراهيم؛ كرداشة، منير عبدالله (٢٠١٨). " دور الإرشاد الأكاديمي ومراكز الإرشاد الطلابي من وجهة نظر الطلبة المنذرين أكاديمياً في جامعة السلطان قابوس : دراسة ميدانية". **دراسات- العلوم التربوية**. مج٤٥. ملحق. الجامعة الأردنية. عمادة البحث العلمي. ص ص ٢٣٤-٢٥٣.

١٩. المديرس، عبدالله عبد العزيز ؛ الحجي، طلال عبد اللطيف ( ٢٠١٥). "قياس أثر استخدام تطبيقات الهواتف الذكية لدعم ثقافة الإرشاد والتوجيه الأكاديمي لطلبة قسم تكنولوجيا التعليم في كلية التربية الأساسية". **مجلة القراءة والمعرفة**. ع ١٦٧. جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. ص ص ١٧٩-٢١١.

٢٠. المطيري، نادية بنت محمد بن حمد؛ المبيريك، هيفاء فهد (٢٠١٤). " معوقات ممارسة عضو هيئة التدريس للإرشاد الإلكتروني في جامعة الملك سعود من وجهة نظر الطالبات". **رسالة التربية وعلى النفس.** ع ٤٥. جامعة الملك سعود. الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية. ص ص ٩٧- ١١٩.

**٢١.** المهوس، رنا بنت ناصر ؛ الجارودي، ماجدة بنت إبراهيم (٢٠١٦). " دور برامج الإرشاد الأكاديمي بعمادة السنة التحضيرية في تهيئة الطالبات المستجدات بجامعة الملك سعود". **المجلة الدولية التربوية المتخصصة.** مج٥. ع٦. دار سمات للدراسات والأبحاث. ص ص ١٣٤-١٥٥.

**٢٢.** حنا، إميل فهمي (٢٠١٢). " مشاركة أعضاء هيئة التدريس الجدد والقدامى بكليات التربية في الإرشاد الأكاديمي: دراسة ميدانية". **المؤتمر العلمي الدولي الأول - رؤية إستشرافية لمستقبل التعليم في مصر والعالم العربي في ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة.** مح٢. جامعة المنصورة. كلية التربية ومركز الدراسات المعرفية بالقاهرة. ص ص ٦٨٣- ٧١٨.

٢٣. حيدر، عز الدين (٢٠١٩). " العوامل المؤثرة في الأداء الأكاديمي للطالب في كلية الاقتصاد بجامعة تشرين". **مجلة جامعة تشرين للعلوم الاقتصادية والقانونية**. مج ٤١. ع ٤. ص ص ١٨٣- ٢٠٥.

٢٤. رشدي، على محمد ؛ رشدي، أحمد على (٢٠١٥). " خصائص وطبائع ووظائف الإرشاد الأكاديمي في التعليم العالي". **مؤتمر الإرشاد الأكاديمي في التعليم العالي لدول مجلس التعاون الخليجي: الواقع والمأمول**. في الفترة من ١-٣/ ١١/ ٢٠١٥. جامعة الملك عبد العزيز. مركز النشر العلمي. ص ص ٧٨- ٩١.

٢٥. رضوان، فوقية حسن عبد الحميد (٢٠١٣). "معوقات الإرشاد الاكاديمي لدى الطالب الجامعي". **المؤتمر العلمي العربي السادس: التعليم .. وآفاق ما بعد ثورات الربيع العربي.** مج١. الجمعية المصرية لأصول التربية بالتعاون وكلية التربية ببنها. ص ص ١٢٣-١٢٩.

٢٦. عابد، حنان درويش عمر (٢٠١٧). " دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الإرشاد الأكاديمي الرقمي في البيئة الجامعية: درسة نظرية". **مجلة البحث العلمي في التربية**. ع١٨. مج٨. جامعة عين شمس. كلية البنات للآداب والعلوم والتربية. ص ص ٢٤٠-٢٥٦.

٢٧. عبد الحميد، لمياء مختار (٢٠١٩). " خدمات الإرشاد الأكاديمي عن بعد لطلاب الدراسات العليا بقسم المكتبات والمعلومات بجامعة حلوان". المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات. مج ٦. ع٢. الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف. ص ص ١٨٠-٢١١.

٢٨. عبد الحميد، أحمد محمد (٢٠١٨). "التنبؤ بالاتجاه نحو الإرشاد الرقمي في ضوء متغيري وجهة الحياة المهنية والتوافق المهني لدى مرشدي الطلاب بالمملكة العربية السعودية". **مجلة كلية التربية.** مج٣٤. ع٣. جامعة أسيوط. كلية التربية. ص ص ٣٠١- ٣٧٣.

٢٩. عبد الحميد، إيناس سعيد (٢٠١٦). " مهام المرشد الأكاديمي بمستويات الدراسات العليا فى أقسام تربية الطفل: بين النظرية والتطبيق دراسة ميدانية". **مجلة الطفولة والتنمية**. مج٧. ع ٢٦. المجلس العربى للطفولة والتنمية. ص ص ٥٥- ١٢٣.

**٣٠.** عبد العال، شريف محمد ؛ ياسين، خالد عبد الرحمن (٢٠١٩). "بعض المتغيرات الأسرية وعلاقتها بمستوي الأداء الأكاديمي لدي الطلبة: جامعة الإسكندرية نموذجا". **بحوث في التربية النوعية.** ع ٣٥. جامعة القاهرة - كلية التربية النوعية. ص ص ٩٩٦- ١٠٤٥.

٣١. عبد العال، هناء أحمد محمود ؛ أحمد، عزام عبد النبي (٢٠١٠). " تفعيل خدمات الإرشاد الأكاديمي بالتعليم الجامعي بمصر في ضوء الخبرة الامريكية". **المؤتمر العلمي السنوي الثامن عشر- اتجاهات معاصرة في تطوير التعليم في الوطن العربي.** مج٢. الجمعية المصرية للتربية المقارنة و الادارة التعليمية، كلية التربية. جامعة بني سويف. ص ص ٦٣٥- ٦٧٦.

٣٢. عبدالله، منال بنت إبراهيم ؛ الراشدي، عائشة مناجي ناصر (٢٠١٨). "الإرشاد الإلكتروني وعلاقته بجودة العمل لدى مرشدات المرحلة الثانوية بجدة". **المجلة العربية للعلوم الاجتماعية**. ع ١٤.مج٥. مؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية. ص ص ١٨- ٥٥.

٣٣. على، علاء الدين عباس ؛ شهاوي، طارق مصطفى (٢٠١٧). " تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الأداء الأكاديمي والاجتماعي: دراسة تطبيقية على الجامعات المصرية". **المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية.** مج٨. ع٢. جامعة قناة السويس - كلية التجارة بالإسماعيلية. ص ص ٦٧- ١٦٧.

٣٤. قرشي، أميرة أحمد حسن (٢٠١٣). " الإرشاد الأكاديمي وعلاقته بالجودة في التعليم الجامعي". **مجلة الدراسات الإنسانية.** ع١٠. جامعة دنقلا - كلية الآداب والدراسات الإنسانية. ص ص ٢٠٠-٢١٥.

٣٥. مجمع اللغة العربية (٢٠٠٤). **المعجم الوسيط**. ط. ٤. جمهورية مصر العربية. مكتبة الشروق الدولية .

٣٦. محمد، زينب عبد النبي أحمد (٢٠١٦). " تصور مقترح لتفعيل خدمات الإرشاد الأكاديمي بالجامعات المصرية فى ضوء بعض الاتجاهات العالمية". **مجلة البحث العلمي في التربية.** ع١٧. مج٥. جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية. ص ص ٤٧٥- ٥٠٨.

٣٧. مرسي، جليلة عبد المنعم (٢٠١٢). " أثر التفاعل بين المعتقدات المعرفية ومعتقدات الدافعية على الأداء الأكاديمي لطلاب كلية التربية جامعة الإسكندرية". **المجلة المصرية للدراسات النفسية**. مج ٢٢. ع ٧٦. الجمعية المصرية للدراسات النفسية. ص ص ٢٢٣- ٣٠٤.

٣٨. مؤمن، حسام مراجع ؛ الصغير، خليل عقوب (٢٠١٦). " العوامل المؤثرة على الأداء الأكاديمي لطلبة المحاسبة في كلية الاقتصاد بجامعة طبرق". **مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية.** ع٨. الجامعة الأسمرية الإسلامية - كلية الاقتصاد والتجارة. ص ص ٩٤- ١٢٤.

**ثانياً: المراجع الأجنبية:**

39. Abdullah, Z., Hamdan, H., Ulfa, N., Ismail, A.,(2019) " Academic Performance of University Students: A Case in a Higher Learning Institution", **2nd ICIEBP The 2nd International Conference on Islamic Economics, Business, and Philanthropy (ICIEBP) Theme: "Sustainability and Socio Economic Growth"**, in KnE Social Sciences, P.p. 1294- 1304.

40. Ahmmed, M., Salim, Z., R., (2018)" Determinants of Academic Performance of Undergraduate Students in Private Universities in Bangladesh: A Case Study", **Global Journal of HUMAN-SOCIAL SCIENCE: G Linguistics & Education**, Vol. 18(11), pp. 29-

41. – Albalooshi, F., Shatnawi, S.(2010), "Online Academic Advising Support", **Accessed on** April 5, 2020 at: https://www.researchgate.net/publication/226614041_Online_Academic_Advising_Support,P.p. 1-5.

42. De Anna R. Burt (2009), "A Frican American Student Retention: A Study of the Effects of an Intrusive Advising Intervention At a Career College", **Ph.D**., Western Michigan University, Kalamazoo, Michigan.

43. Fowler, P.R., Boylan, H.R. (2010). "Increasing student success and retention: A multidimensional approach". **Journal of Developmental Education,** Vol.34(2), P.p. 2–10.

44. Gilabert, E., R.,. Martínez, M., J., Dotras, E., R., (2011) " Developing models for online academic advising: functions, tools and organization of the advising system in a virtual university", **International Journal of Technology Enhanced Learning**, Vol. 3(2), P.p. 124- 136.

45. Gravel, C., A.(2012) " Student-Advisor Interaction in Undergraduate Online Degree Programs: A Factor in Student Retention", **NACADA Journal**, Vol. 32(2), P.p. 56-67

46. Hicks, J., M. (2016)," PERCEPTIONS AND ATTITUDES OF STUDENTS IN AN ONLINE ALLIEDHEALTH PROGRAM REGARDING A CADEMIC ADVISING METHODS". **A Dissertation** Submitted to the Faculty of the School of Graduate Studies in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Doctor of Education. Grambling State University , School of Graduate Studies.
47. Kibona, L., Mgaya, G. (2015) " Smartphones' Effects on Academic Performance of Higher Learning Students. A Case of Ruaha Catholic University – Iringa, Tanzania", **Journal of Multidisciplinary Engineering Science and Technology (JMEST**), Vol. 2 ( 4), P.p. 777-784.
48. Miller, R. L., & Irons, J. G. (2014). "Academic advising: A handbook for advisors and students", Vol. 1, Models, Students, Topics, and Issues. Retrieved from the Society for the Teaching of Psychology, Division 2, **American Psychological Association**.
49. Nunnally, J. C., & Bernstein, I. H. (1994). **Psychometric theory** (3rd ed.). New York: McGraw-Hill.
50. Noamana, A.,Y., Ahmed,F., F.(2015),"A New Framework for E-Academic Advising", **International Conference on Communication, Management and Information Technology (ICCMIT),** Procardia Computer Science, 65, P.p. 358 – 367 .
51. Shahzadi, E., Ahmed, Z. (2011),"A STUDY ON ACADEMIC PERFORMANCE OF UNIVERSITY STUDENTS". **Proc. 8th International Conference on Recent Advances in Statistics Lahore**, Pakistan – February 8-9, 255-268.
52. Varney. J. (2007)," Intrusive Advising", **NACADA** Academic Advising Today, https://nacada.ksu.edu/Resources/Academic-Advising-Today/View-Articles/Intrusive-Advising.aspx, **Accessed on** April 5,2020, P.p.1-4.

# Digital Academic Advising an approach to Developing Educational Performance for Assiut University Students: A Field Study

**Dr. Mohammad Mustafa Mohammad Mustafa Hamad**

Professor of Foundations of Education and Assistant Educational Planning, Faculty of Education, Assiut University

**Dr. Hana Farghaly Ali**

Teacher of Fundamentals of Education, Faculty of Education, Assiut University

## Abstract

The research aimed at determining the importance of digital academic advising and presenting a proposal to implement for developing academic performance among students at Assiut University, The research used the descriptive method. The participants consisted of (400) male and female Students from theoretical faculties of (Education and Society Work) and practical faculties (Science and Veterinary Medicine, who study with Credit Hours system)in Assuit University, The tool of research included a questionnaire to determining the importance of digital academic advising for students, It was prepared by researchers, the results showed that, the responses of the students on importance of "dimensions of digital academic advising" came at a moderate degree (mean=2.271), and (SD=0.512), which indicates that students need to have this type of advising that provides them with many guiding, introductory, organizational, social and personal services that contribute to developing their academic performance, there are no statistically significant differences between the means of ranking scores of the students of digital academic advising importance due to gender (male and female) and type of faculty (practical and theoretical). The responses of the staff members of faculities came on the nature of Digital academic advising that it is necessary to clarify its goals, tasks, methods of implementation, the standards of designing its website, and the needs of students.

***Keywords:*** Advising, Digital Academic Advising, Educational Performance.